

مجلة الأحرار

السلام عليك يا أبا

389

تصدر أسبوعياً من قسم الإعلام في الكلية المسيحية المقفلة بـجوان الوقت الضممي
السنة الثامنة الخميس / ٣ / شعبان المعظم / ١٤٣٤ هـ الموافق ١٣ / ٦ / ٢٠١٣

محطة تحويل (الحرمين الأولى) ✓ الكهربائية في كربلاء المقدسة



مدرسة الإمام محمد الباقر (عليه السلام)

التابعة لممثلية مكتب آية الله العظمى السيد علي السيستاني (دام ظلّه الوارف)



دار الوارث للطباعة والنشر

العتبة الحسينية المقدسة



نور شعبان شعبان شعبان

حكمة العدد..

فخر المرء بفضلته

أولى من

فخره بأصله

شهر شعبان الفضيل المفعم بانوار اهل البيت على امامه رمضان وخلفه رجب وهذه شهور ثلاثة لكل واحد فيها امتيازاته الخاصة وكلها ايمان وتقوى وتواصل مع الله عز وجل ونيبه صلى الله عليه وآله وعترته عليهم السلام .

الامة الاسلامية قاطبة والامامية خاصة يحتفلون في شهر شعبان بمناسبة ولادة الانوار المحمدية (٣ شعبان الحسين ، ٤ شعبان العباس ، ٥ شعبان السجاد ، ١١ شعبان علي الاكبر ، ١٥ شعبان الامام الحجة) هذه المناسبات التي لها مدلولات عقائدية من صلب عقيدة الامامية، تجتهد الامامية على اظهار الاحتفال بها بابهي صورة بحيث تجعل النواصب يتحاشون تغطيتها اعلاميا على عكس المناسبات الحزينة التي يعملون على بث الاكاذيب وتشويه الصورة لدى الرأي العام ، اما مناسبات الافراح فانها لا تخدم اهدافهم المعادية لاهل البيت عليهم السلام لهذا يكون دور الاعلام الموالي مهما جدا في تغطية الاحتفالات مع التأكيد على الابعاد الفكرية لدور كل صاحب مناسبة بشكل عصري يؤثر في المشاهد.

رئيس التحرير



لنختم القرآن

وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ
{المائدة/١٠} يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ
عَلَيْكُمْ إِذْ هُمْ قَوْمٌ أَن يَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ فَكَفَّ
أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ
{المائدة/١١} وَلَقَدْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَبَعَثْنَا
مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَبِيًّا وَقَالَ اللَّهُ إِنِّي مَعَكُمْ لَئِنْ أَقَمْتُمْ
الصَّلَاةَ وَآتَيْتُمُ الزَّكَاةَ وَآمَنْتُمْ بِرُسُلِي وَعَزَّرْتُمُوهُمْ
وَأَقْرَضْتُمُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا لَأُكَفِّرَنَّ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ
وَلَأُدْخِلَنَّكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ فَمَنْ كَفَرَ
بَعْدَ ذَلِكَ مِنْكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ {المائدة/١٢}
فَبِمَا نَقُضْتُمْ مِيثَاقَهُمْ لَعَانَهُمْ وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَاسِيَةً
يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ وَنَسُوا حَظًّا مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ
وَلَا تَزَالُ تَطَّلِعُ عَلَى خَائِنَةٍ مِنْهُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ فَاعْفُ
عَنْهُمْ وَاصْفَحْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ {المائدة/١٣}

قوله تعالى: «يا أيها الذين آمنوا اذكروا نعمة الله عليكم إذ هم قوم أن يبسطوا» إلخ هذا المضمون يقبل الانطباق على وقائع متعددة مختلفة وقعت بين الكفار والمسلمين كغزوات بدر وأحد والأحزاب وغير ذلك، فالظاهر أن المراد به مطلق ما هم به المشركون من قتل المؤمنين وإمحاء أثر الإسلام ودين التوحيد.

وما ذكره بعض المفسرين أن المراد به ما هم بعض المشركين من قتل النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) أو ما هم به بعض اليهود من الفتك به - و سيجيء قصتهما - فبعيد من ظاهر اللفظ كما لا يخفى.

في تفسير علي بن ابراهيم قوله: فيما نقضهم ميثاقهم لعناهم يعني نقض عهد امير المؤمنين وجعلنا قلوبهم قاسية يحرفون الكلم عن مواضعه قال: من نحى امير المؤمنين عليه السلام عن موضعه، والدليل على ان الكلمة امير المؤمنين قوله: (وجعلها كلمة باقية في عقبه) يعنى به الامامة قوله ولاتزال تطلع على خائنة منهم الا قليلا منهم فاعف عنهم واصلح قال منسوخة بقوله (اقتلوا المشركين حيث وجدتموهم).

المراسلون: صفاء السعدي - تيسير عبد عذاب - احمد القاضي

هيئة التحرير: طالب عباس - علي الشاهر - حسين النعمة

رئيس التحرير: سامي جواد كاظم

الأرشيف: ليث النصراوي - محمد حمزة

التصوير: رسول العوادي

الاشراف اللغوي: عباس عبد الرزاق الصباغ

الخطاط: سرحان الخفاجي

التصميم والاخراج: حسين الاسدي - حسنين الشالجي - منتظر التميمي - حيدر عدنان

السيد الصافي يطالب بحلول جذرية لاجتثاث القتل، ويدعو لتسليم منصب المحافظين لشخصيات قوية، والاهتمام بشريحة المتقاعدين

الخطيب: ممثل المرجعية الدينية العليا في النجف الأشرف سماحة السيد أحمد الصافي المكان: العتبة الحسينية المقدسة الزمان: ٢٧ / رجب الحرام / ١٤٣٤ هـ الموافق ٧ / ٦ / ٢٠١٣ م

يأتون الا في الظلام وفي حالات الغفلة، وهؤلاء جبناء، والدولة لا بد ان تؤمن



الناس وتقول انا موجودة، والناس لا بد ان تطمئن في ظل نظام وأمن وحالة من حالات الطمأنينة.. لا بد من وجود اجراء حقيقي وراذع سواء في هذا الحادث او في غيره من الحوادث، ولكن ترى المعالجات في كثير من الاحيان معالجات وقتية سرعان ما تنمو جذور هؤلاء القتل مرة اخرى..

الأمر الثاني :

بعد ان افرزت النتائج لانتخابات مجالس المحافظات وظهرت ما ظهرت.. الناس ترتقب متى تشكل المجالس ومتى يكون لكل محافظة محافظ.. المدة طالت وحسنت كثير من الامور، ولكن بالنتيجة لا بد ان تحسّم الامور وان تستقر المحافظة حتى تكمل ما بدأتها المحافظة السابقة في

غالية، ومن حق المواطن ان يسعى في وطنه من اقصاه الى اقصاه وهو يشعر بالأمان، ولا بد للجهات الامنية المسؤولة ان توجد حلاً جذرياً.. تارة يمكن ان يكون حلاً وقتياً وتنتشر هذه القوات بعيد الحادثة لكن سرعان ما يهدأ الوضع وايضاً ترجع الى وضعها السابق، ويبقى رجل الامن غير متيقظ او بعيداً عن المسألة التي وقع فيها الحادث، وهؤلاء ايضاً يعيدون الكرة لا قدر الله ثانياً وثالثاً ورابعاً ..

اقول، لا بد من وجود حلول جذرية لأمثال هذه المسألة، قاطع الطريق عادة انسان جبان مهما يكن لونه ومهما يكن شكله يقطع الطريق يسرق ويقتل ويسلب.. من اشبع المواصفات عندما تصف احداً تقول له انك قاطع طريق.. لا بد ان تكون الدولة لها القدرة الحقيقية على تأمين الطرق، وعلى اجتثاث هؤلاء القتل ومسكهم وعدم انفلاتهم من القصاص العادل.. لا يمكن ان تمر الامور ودائماً تقيّد ضد مجهول..

لا بد ان يكون هناك حل جذري للمسألة ولهذه المسائل التي بدأت تتعبنا وتودي بحياة ابنائنا .. لا بد من وجود ضوابط، الجهات الامنية ترصد وتتابع وتشخص وتستورد بعض المعدات ما يمكن ان يؤمن حياة الناس.

بعد كم شهر طريق الحجاج يذهب من هنا.. لا بد ان تؤمن هذه الطرق وخصوصاً في وقت حالات الغفوة التي لا يمكن ان يتوقع احد ان يأتي مثل هؤلاء، وهؤلاء لا

تناول ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة السيد أحمد الصافي خطيب وإمام الجمعة في كربلاء المقدسة في خطبته الثانية من صلاة الجمعة التي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف في ٢٧ / رجب / ١٤٣٤ هـ الموافق ٧ / ٦ / ٢٠١٣ م

أربعة أمور استهلها بما يلي: الأمر الأول:

حول الحادث المؤسف الذي تعرض له مجموعة من الابرياء على ايدي مجموعة من المجرمين القتل في منطقة النخيب .. طبعاً هذه ليست المرة الاولى التي تحدث مثل هذه الحادثة، بل مرات متكررة .. حقيقة الكلمات تعجز عن وصف هؤلاء القتل، لكن بالنتيجة الإنسان البريء عندما يقتل بهذه الطريقة والغيلة نسأل الله تعالى ان ينتقم عاجلاً من القتل، وان الله تعالى ينزل بهم قصاصه العادل بحق محمد وآل محمد، وان يرحم هؤلاء الاخوة الشهداء وان يعين عوائلهم على تحمّل هذه المصيبة..

لكن في نفس الوقت هل هو عتب؟! هل هو حالة من تحميل المسؤولية؟! هل هو حالة ذكر شيء غير معلوم عند الجهات المعنية؟! لا أعلم؟! لكن قطعاً لا يمكن ان يستمر الحال على هذا المنوال.. دماء الناس ليست دماء رخيصة.. بل

المشاريع الجيدة او تبدأ بداية جديدة اذا كانت بعض المحافظات قد تلكأت..
 طبعاً مركز المحافظ مهم، وشخصية المحافظ وموقعه مهم، فهو الرجل التنفيذي الأول، لابد لكل محافظة ان يكون الشخص المنتخب قوياً وعنده القدرة لان يبني.. والطريقة التي يأتي بها لابد ان تكون قوية، ففي بعض الحالات شخص المحافظ قوي، لكن الطريقة التي جاء بها طريقة ضعيفة فسيضعف، وبالنتيجة لا



يتحقق شيء..

المحافظات تحتاج الى بناء والى هممة والى تطور والى حالة من المشي السريع حتى تلحق، وهذه الشخصيات لاشك ستقود المحافظة اذا كان شخص المحافظ قوياً واذا كانت الجهة او طريقة مجيئه ايضاً طريقة قوية، قطعاً سيحقق شيء، اما اذا الشخصية لم تكن بالمستوى المطلوب، والطريقة لم تكن بالمستوى المطلوب، فمعنى ذلك لا يمكن ان يحدث تغيير في بعض المحافظات التي عانت من مشاكل في هذا الجانب..

الأمر الثالث:

هناك مجموعة كبيرة من شرائح المجتمع، وهؤلاء قد أعطوا كثيراً من جهدهم لبناء الدولة وهذه الشريحة الآن بلغت سن

التقاعد وخرجت من العمل.. أقول ما هي الوسيلة القانونية لإكرام هؤلاء؟
 عادة في كل العالم الدولة تهتم بمن يخدمها، وبمن بذل وقتاً وعمراً وكان نزيهاً ونظيفاً ولم يسرق ولم يضر بأمور سلبية تجاه الدولة، والان بعد ان تجاوز السن القانوني اصبح متقاعداً.. نحتاج ان نُكرم هؤلاء المتقاعدين، ولا بد من وجود قوانين تُكرم هؤلاء سواء كانت في المبالغ الشهرية التي تُعطى له بعنوان (مُجزي)، فالعراق بلد غني ولا بد ان يصب غناه لصالح من خدمه، ولا بد ان نحترمهم حتى في طريقة العطاء..

نرى بعض الامكنة التي يُوزع فيها راتب التقاعد، والله لا تشعر إلا بالتوهين لهذا الشخص الذي بلغ السبعين او بلغ الثمانين.. عملية من عمليات عدم الاحترام لأنه يأتي يأخذ حصته الشهرية من الراتب التقاعدي..

أقول الدولة الآن معنية بأن تبذل جهداً في الرفع من مستوى هؤلاء، حتى الشخص الآن الذي في بداية حياته يعمل وسيشعر بأن مستقبله مكفول، وسيشعر ان الدولة تهتم به .. نحن نريد من الدولة اكثر من ذلك.. نريد من الدولة ان تحتفي بهؤلاء، ومن دوائهم ان تحتفي بهم وان تستقبلهم بين فترة واخرى وان تجعلهم يذكرون تجاربهم الشخصية امام هذا الجيل الجديد، فهذا الجيل يحتاج الى تمرين في خدمة البلد..

بعض من هذا الجيل قد دفع مالا من اجل ان يتعين، وعندما يتعين سيبدأ بتعويض هذه المبالغ التي اعطاها رشى من اجل ان يتعين فسيفسد.. يحتاج الى ان يرى شبيبة مؤمنة صادقة نزيهة كانت تعمل لمدة اكثر من ثلاثين سنة وهو لم يمد يده الى مال الحرام..

دوائر الدولة عليها ان تفهم، ففي بعض

الحالات تجربة صغيرة تمنع هذا الشاب المراهق الذي جاء بطريقة موهجة الى الوظيفة، وبدأ يبحث عن المشروع الفلاني، وعن النسبة الفلانية، وان يُصادق المقاول الفلاني او المهندس الفلاني..

شرائح المتقاعدين شرائح مهمة لابد ان يُهتم بها، وان تهتم بها الدولة سواء في تشريع القوانين اللازمة لها او الاهتمام بها بجوانب معنوية او غير ذلك..

الأمر الرابع:

حول قضية العطلة الصيفية..

أعتقد ان محبة الوطن مسألة مهمة للحفاظ عليه.. وكل انسان اذا احب شيئاً يحاول ان يحافظ عليه.. محبة الاوطان ليست جهداً في منبر، وانما هو عمل مقنن.. وأفضل عمل مقنن ان تبدأ الدولة من المدارس الابتدائية، بل من الروضات.. تزرع في نفسية هذا الطفل حب الوطن، وحب الاخرين وتزرع في نفسيته الهمة في أن يحافظ على البلد، ويبدأ هذا البرنامج من الابتدائية الى المتوسطة والى الثانوية والاعدادية والى الجامعات.. ولاشك ان العمل لـ ١٢ او ١٦ عاماً لشخص في محبة البلد عادة عندما يخرج من الجامعة سيخرج شخصاً آخر..

البرامج وهذا الكلام ليس لوزارة التربية فقط، وانما الكلام لمن يهتم بتربية وصياغة انسان يحب وطنه.. ان نبدأ بتربية حقيقية من المدارس الابتدائية.. ارتقوا بأبنائكم شيئاً فشيئاً .. لا تعودوا الناس على عدم احترام القانون، وعدم احترام المعلم والمعلمة، وعدم احترام الاب.. فهذه طريقة قاتلة سينشأ جيل يصعب السيطرة عليه.. اقول مارسوا دوركم التربوي في تربية الناس، وأفضل وسيلة المدارس، فهذه المدارس واقعاً امانة ليس في التعليم فقط، وانما هي امانة في اعناقكم، لتزرعوا فيهم حب الوطن.



وان يكون سائراً في الحد الوسط، أي من دون افراط ولا تفريط..
(وقَدَّرَ بلاغك من الزاد مع خِفَّةِ الظهر..).

و(خفة الظهر) تلك التي يوصي الامام (عليه السلام) بها ولده (عليه السلام) بتقليل اكتساب الآثام وحملها على النفس؛ أي ان لا يكون مثل الاشخاص الذين ذكرهم القرآن الكريم بقوله

في هذا الزاد ما ورد في القرآن الكريم: «وتزودوا فان خير الزاد التقوى». (وانه لا غنى بك فيه عن حُسن الارتياذ..)

الارتياذ: الطلب، وحسن الارتياذ، أي حسن الطلب، وبتعبير آخر التدبير وابتغاء المنهج الصحيح في سلوك الطريق، ويكون ذلك بلزوم القصد، والثبات على سنن العدل، والاستقامة على مكارم الاخلاق،

لا ريب ان طريق الدنيا - مهما كانت طويلة وشاقة - فإنها بالنسبة لطريق الآخرة تعد سهلة وميسورة، كون سفر الآخرة طويلاً وشاقاً وفيه الكثير من الاهیوال والمصاعب والمطبات.. فحاجة الانسان الى الزاد في هذا السفر أشد من حاجته للزاد في الدنيا، ويتمثل هذا الزاد بالطاعات وأعمال الخير، ومنها الانفاق في سبيل الله تعالى.. والأصل

الإنفاق في سبيل الله أهم زاد ومتاع ليوم القيامة

من وصية أمير المؤمنين الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام الى ولده الحسن عليه السلام قوله عليه السلام: (واعلم إن أمامك طريقاً ذا مسافة بعيدة، ومشقة شديدة، وإنه لا غنى بك فيه عن حُسن الارتياذ..)

قبسات إيمانية

الاجابة يوم القيامة عنه، لان ما تجمعهم من هذه الدنيا سيكون ثقيلاً عليك في الآخرة، فالحمل الذي لا تنتفع به في هذا المسار سوف لا يجديك سوى التعب والعناء، وحصيلة الكلام ان الانسان العاقل ينبغي ان يستثمر وجود نمطين من الناس:

١- الشخص الذي يتبرع بحمل زاد الانسان على كتفه مجاناً ويوصله بفرح وسرور الى المنزل المقصود.

٢- والشخص الذي يستقرض من الانسان بعض امواله في حال عدم حاجته اليه ويسدده له في وقت هو بأمس الحاجة اليه.

وهناك رواية رائعة في هذا المعنى: رأى الزهري علي بن الحسين (عليه السلام) في ليلة باردة مطيرة وعلى ظهره دقيق وهو يمشي فقال له: يا بن رسول الله ما هذا؟

قال (عليه السلام): اريدُ سفراً أُعِدُّ لهُ زاداً أحمله الى موضع حريز.

فقال الزهري: فهذا غلامي يحمله عنك، فأبى.

قال: أنا احمله عنك فاني أرفعك عن حملة..

فقال علي بن الحسين (عليه السلام):

لكني لا أرفع نفسي عمّا ينجيني في سفري ويحسنُ ورودي على ما أريدُ عليه.. اسألك بحق الله لما مضيت لحاجتك وتركتني..

فانصرف عنه فلما كان بعد أيام قال له يا بن رسول الله لست أرى لذلك السفر الذي ذكرته اثراً..

قال: بلى يا زهري ليس ما ظننت ولكنه الموت وله كنت استعدتُ انما الاستعداد للموت تجنّب الحرام وبذل الندى والخير.



تعالى، وهو أهم زاد ومتاع ليوم القيامة، بإنفاق المال في وجوه الصدقة والتبر لمن يحتاج اليه من اهل الفاقة، وهو قوله (عليه السلام): « وَإِذَا وَجَدتَ مِنْ أَهْلِ الْفَاقَةِ.. الي قوله: «لِيَجْعَلَ قِضَاءَهُ لَكَ فِي يَوْمِ عُسْرَتِكَ».

وأعدّه لذلك بأمرين: أحدهما كون ذلك زاداً يحمله ذو الفاقة الى يوم القيامة حيث موضع الحاجة اليه، فالإنفاق الناشئ من فضيلة السخاء والكرم؛ سبب لسلامة النفس من الهلاك في طريق الآخرة، ووسيلة الى السعادة الباقية كالزاد للمسافر في طريقه، ، وان يغتم الفرصة حينما يكون قادراً على تحصيله، ويسارع الى الصدقة حيث قال (عليه السلام): (فعلك تطلبه فلا تجده).

الثاني: كون الصدقة على ذي الفاقة قرضاً للمتصدق في حال غناه بالمال يقضى له يوم عسرته وفقره، وجعل الله تعالى هو المستقرض باعتبار انه هو المجازي بالثواب من أنفق ماله في طاعته، وقد اشار الى ذلك جل جلاله بقوله: (ان تقرضوا الله قرضاً حسناً يضاعفه اضعافاً كثيرة).

(فلا تحملن على ظهرك فوق طاقتك..) أي لا تدخر لنفسك أكثر مما تحتاجه في حياتك ومعاشك.. بحيث لا تستطيع

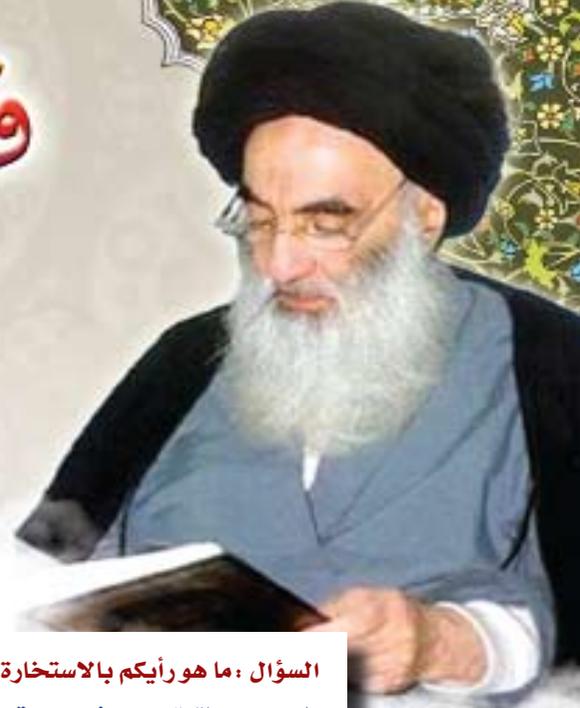
تعالى:(وَلِيَحْمِلَنَّ اِثْقَالَهُمْ وَاثْقَالاً مَعَ اِثْقَالِهِمْ)-العنكبوت ١٢ وهم الذين يحملون اوزارهم واوزار الآخرين على ظهورهم، فالؤمن يسعى لتخفيف حملة مهما أمكنه ذلك.. وسبق ان تحدث الامام (عليه السلام) عن ذلك في الخطبة الحادية والعشرين حيث قال: « تَخَفُّوا تَلْحَقُوا».

ففي الماضي عندما كانت القوافل تسير في طرق صعبة، وتصل الى منعطفات خطيرة؛ فان المثقلين يعجزون عن مواصلة الطريق، وبما ان القافلة التي يسيرون ضمنها لا تستطيع التوقف بسببهم؛ فإن هؤلاء يبقون وحدهم في الصحراء، ويكون مصيرهم نهياً لقطاع الطرق، وطعاماً للذئاب.

والذي يكون قليل الآثام حتماً سيكون سريع القطع لتلك الطريق، قريب الى النجاة من مهالكها، وكما اشار النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): « نجا المخفون».

ثم يطرح الامام (عليه السلام) مسألة الانفاق في سبيل الله تعالى، وانه اهم زاد ومتاع ليوم القيامة فيقول (عليه السلام): (فلا تحملن على ظهرك فوق طاقتك، فيكون ثقل ذلك وبالا عليك).ان مسألة الانفاق في سبيل الله

فقه و فقهاء



استفتاءات عامة

اعداد : محمد حمزة جبر

السؤال : ما هو رأيكم بالاستخارة ؟

الجواب : المتيقن من مشروعية الاستخارة هو مورد التحير بعد الاستشارة.

السؤال : هل يجب هجاء الفاسق ؟

الجواب : يصير واجبا هجاء الفاسق المبتدع لئلا يؤخذ ببدعته.

السؤال : ما أفضل الأوقات في عمل الخيرة ؟

الجواب : بعد الاتيان بالصلاة الواجبة أو المستحبة وأفضلها قبل طلوع الشمس من يوم الجمعة.

السؤال : ماهو معنى هجاء المؤمن ؟

الجواب : يحرم هجاء المؤمن ، وهو ذكر نواقصه ومثالبه . شعرا كان أو نثرا . ولا يستحسن هجاء مطلق الناس إلا إذا اقتضته المصلحة العامة ، وربما يصير واجبا حينئذ كهجاء الفاسق المبتدع لئلا يؤخذ ببدعته .

السؤال : هل التمثيل الفني في المسرح أو التلفزيون حرام أم حلال ؟

الجواب : في نفسه حلال ولكن اذا صاحبه المحرمات من جهات أخرى فيحرم.

السؤال : هل يجوز عمل الوشم الملون على الحاجبين المسمى (التاتو) للنساء ؟

الجواب : يجوز في نفسه ويجب ستره عن نظر الاجنبي ان عدّ زينة عرفا .

السؤال : هل يجوز ان يعمل الشخص ممثلا في احد الافلام او المسلسلات اذا لم يكن في دوره ما يخالف الدين ؟

الجواب : يجوز.

السؤال : هل يجوز في الحجاب الشرعي ان يكون مخالفاً للعرف ، بحيث يلفت انتباه المارة لانه على غير عادة البلد ؟

الجواب : اذا عدّ من لباس الشهرة لم يجز لبسه .

السؤال : هل يجوز التبرع بالدم للمرضى ، وأخذ العوض عليه ؟

الجواب : يجوز التبرع بالدم للمرضى المحتاجين إليه كما يجوز أخذ العوض عليه .

السؤال : ما حكم لبس النقاب ؟

الجواب : يجوز ان لم يوجب الافتتان نوعاً والاستهجان بحسب العرف .

٣٨٩

سؤال الاستفتاءات :

هل يجوز للمحرمة لبس النقاب في الحج ؟

سؤال الاستفتاءات : (العدد السابق)

السؤال : هل يجوز الانخراط في سلك الجهاز المكلف بمكافحة المخدرات ؟
الجواب : يجوز بل يجب ذلك كفاية .

موقف علي[ؑ] (عليه السلام) مع زياد ومعاوية؟

وقال العجب من ابن آكلة الأكباد ورأس النفاق يهددني وبيني وبينه ابن عم رسول الله صلى الله عليه وآله وزوج سيدة نساء العالمين وأبو السبطين وصاحب الولاية والمنزلة... إلى آخره ، وبعث بكتاب معاوية في كتابه إلى علي (عليه السلام) فكتب إليه علي (عليه السلام) أما بعد فإني قد وليتك ما وليتك وأنا أراك لذلك أهلاً وإنه قد كانت من أبي سفيان فلتة في أيام عمر من أمانى التيه وكذب النفس لم تستوجب بها ميراثاً ولم تستحق بها نسبا وإن معاوية كالشيطان الرجيم يأتي المرء من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله فاحذره ثم احذره ثم احذره و السلام .

الأمر الآخر أن الإمام عليا عليه السلام لا يعرف المداهنة على حساب الحق وفي نفس الوقت لا يقتص ممن يضر في قلبه نفاقاً وظاهره سليم والا لو كان ذلك فهناك كثير من الذين يقال عنهم أصحاب قال عنهم رسول الله أنهم منافقون ولكنه لم يقتص منهم ورسول الله هو من بعث خالد بن الوليد إلى بني جذيمة وسفك الدماء وتجاوز الحدود وقال عن فعلته هذه إنني بريء مما فعل خالد فهل هذا يعني والعياذ بالله تقصيرا من رسول الله في استخدام خالد ؟ ورسول الله نفسه استخدم عمرو بن العاص على جيش في معركة ذات السلاسل وانتم تعلمون أصل وفصل عمرو . الكثير ممن كانت سيرتهم حسنة مع الأئمة ثم انحرفوا ومنهم الزبير مثلا وحسان بن ثابت والقائمة تطول فالتاريخ يقول إلى لحظة استخدام علي عليه السلام زيادا على الفرس كان أفضل من معاوية ولم يصدر منه ما صدر من معاوية.

أبي سفيان وأما في الإسلام فلا يؤخذ المرء بما اقترف في الجاهلية وإلا لو أردتم الاطلاع على ما اقترف البعض في الجاهلية فعليكم مراجعة كتاب مثالب العرب والعجم للكليبي وستجدون ان البعض ممن يعتبرونهم صحابة أجلاء كانت أمهاتهم ذوات راية .

روى محمد بن عمر الواقدي قال قال أبو سفيان وهو جالس عند عمر وعلي هناك وقد تكلم زياد فأحسن فقال علي (عليه السلام) من أي بني عبد مناف هو؟ قال: ابني، قال: كيف؟ قال: أتيت أمه في الجاهلية سفاحا. وروى علي بن محمد المدائني قال لما كان زمن علي (عليه السلام) ولي زيادا فارس أو بعض أعمال فارس فضبطها ضبطا صالحا وجبى خراجها وحماها هنا استخدمه أمير المؤمنين على بلاد فارس لأنهم يجهلون نسبه وفي نفس الوقت يكون زياد قد خفت حالته النفسية مما يعاني منه بين العرب بسبب نسبه هذا أولا وثانيا أن زيادا بايع علي بالخلافة أما معاوية فإنه رفض البيعة وأعلن العصيان ، ثالثا أن معاوية مواقف سلبية من الإمام أيام عثمان وبعد مقتل عثمان وفي حرب الجمل أما زياد فكان منعزلا وكانت ولايته على الفرس سنة ٣٩ .

كما كاتب معاوية زيادا قائلاً له : أما بعد فإنه غرتك قلاع تأوي إليها ليلاً كما تأوي الطير إلى وكراها وأيم الله لولا انتظاري بك ما الله أعلم به لكان لك مني ما قاله العبد الصالح فَلَنَأْتِيَنَّهُمْ بِجُنُودٍ لَا قِبَلَ لَهُمْ بِهَا وَ لَنُخْرِجَنَّهُمْ مِنْهَا أَذِلَّةً ... إلى آخره

فلما ورد الكتاب على زياد قام فخطب الناس

المعصوم له علمه وأخلاقه في تصرفاته وقد نعلم دوافع البعض ونجهل البعض ولكن بالنتيجة نحن نؤمن أن كل ما يقدم عليه المعصوم هو الصحيح ولكن تحاول عقولنا القاصرة دراسة وتحليل الفعل أو القول للمعصوم لاستنباط الدروس والمواعظ مع صدق النية وقد تثار بعض الأسئلة عن بعض المواقف التي نراها متناقضة فالطيب يريد الإجابة ليقنتع والخبث يطرح السؤال للتكيل .

وردني سؤال من أحد الأخوة أو الأخوات بخصوص موقف أمير المؤمنين علي عليه السلام مع زياد بن أبيه ومعاوية بن أبي سفيان باعتبار أن الاثنين من جنس واحد في عدائهم لأهل البيت ولكن الإمام استخدم زياد في حكومته وداهنه ولم يدهن معاوية الذي كان أولى بالمداهنة لتجنب فتنه ومشاكله لاسيما أن الخلافة كانت في بدايتها .

للحديث عن هذا الموضوع لابد لنا من الإشارة إلى نقطة مهمة والتي لها فلسفتها الخاصة الأ وهي طالما إن الإمام يعلم الغيب بالمقدار الذي يرتضيه الله وبأمره ، لماذا لم يتخذ الإجراء المناسب لما يحدث ؟

مسألة علم الإمام بالغيب تخضع لموازين دقيقة لا يمكننا أن نحددها ولكن الأخبار والروايات تذكر الأمثلة الكثيرة على علم المعصوم بالغيب ببعض الحوادث ، وأما مسألة معرفته القتل ولم لم يقتص منهم؟ فهذا لا يجوز القصاص قبل الجناية .

الحديث عن زياد بداية انه معلوم النسب بأنه ابن زنا وهذا كان في الجاهلية حسب اعتراف

الملايين تحيي يوم استشهاد الامام الكاظم عليه السلام

افتتاح الخط الجوي بين الدوحة والبصرة

دشنت الخطوط الجوية القطرية أول رحلاتها إلى مطار البصرة الدولي ، مصدر بمطار البصرة الدولي ذكر ان الطائفة القطرية حملت وفدا رسميا من الخطوط الجوية القطرية. هذا ويبلغ عدد الرحلات بين الدوحة والبصرة أربع رحلات أسبوعيا، حيث لفت المصدر إلى أن عدد الرحلات بين قطر والعراق ارتفع إلى ١٦ رحلة أسبوعيا.

أحييت حشود الزائرين القادمة من داخل البلاد وخارجها في مدينة الكاظمية المقدسة يوم استشهاد الإمام الكاظم عليه السلام وسط أجواء إيمانية وخدمية ، حيث استقبلت المدينة على مدى عدة أيام ملايين الزائرين لإحياء هذا المصاب الأليم وسط استنفار تام للأجهزة الأمنية والخدمية التي ساهمت بانسيابية حركة الزوار الوافدة والخارجة من والى المدينة...

العراق يعلن البدء بوضع إستراتيجية للأمن المائي

أعلنت وزارة الموارد المائية عن توقيع عقد مع شركة ايطالية لوضع إستراتيجية للأمن المائي في العراق. المستشار في الوزارة عون ذياب بين ان هذه الإستراتيجية ستكون عاملاً مساعداً للتفاوض مع الدول المتشاطئة، وبخاصة تركيا التي لم تستجب لغاية الآن لدعوات وضع اتفاقية مشتركة للموارد المائية.

السماح لطلبة السادس الإعدادي بأداء امتحانات الدور الثاني في حال رسوبهم

قررت وزارة التربية السماح لطلبة الصف السادس الإعدادي المشاركين بالامتحان الوزاري أداء امتحانات الدور الثاني في حال رسوبهم بجميع المواد. المتحدث الإعلامي باسم الوزارة وليد حسين أوضح ان القرار الجديد لايشمل الطلبة الذين لم يحالفهم الحظ من دخول الامتحانات الوزارية ، واعتبروا راسبين في صفوفهم .

خلو مناطق السيول في واسط من الألغام والمقذوفات الحربية

الكوادر الفنية في الدائرة نفذت مسحاً دقيقاً لجميع المساحات التي تضررت جراء السيول والأمطار التي شهدتها مناطق شيخ سعد مطلع شهر أيار الماضي، مبينا ان دائرته لم تسجل اي انجراف للمقذوفات والألغام من الحدود مع إيران.

أعلنت دائرة بيئة واسط خلو المناطق التي تعرضت للفيضانات والسيول شرقي المحافظة من الألغام والمقذوفات الحربية، حيث أجرت مسحاً دقيقاً لجميع الأراضي المتضررة في ناحية شيخ سعد ، مدير بيئة واسط المهندس صباح عباس اشار الى ان

موجز الاحرار

- مجلس الوزراء يقر إستراتيجية صحة الأم والطفل والصحة الإنجابية للأعوام (٢٠١٣-٢٠١٧) ، والإستراتيجية الوطنية للوقاية والسيطرة على الأمراض غير الإنتقالية المقدمتين من قبل وزارة الصحة.
- الحكومة المصرية تتفاوض مع العراق للاستعانة بشركات توصيل الغاز المصرية والمشاركة في أعمال البنية التحتية.
- اللجنة المالية النيابية تبدأ بصياغة مشروع قانون صندوق تنمية الأجيال لادخار الأموال وثروة احتياطية تستثمر لصالح الأجيال المقبلة.

بعد عجز القديم عن سد حاجة المحافظة بالمنتجات النفطية..

خطى متواصلة لإنجاز مستودع كربلاء النفطي الجديد بطاقة استيعابية

تصل لـ (٧٤ مليون لتر)

مع تزايد الحاجة للمنتجات النفطية في محافظة كربلاء في ظل عجز المستودع القديم على سدّ احتياجاتها اليومية وخاصة من مادة (البنزين)، فقد انصبت الانظار في الوقت الحاضر على المستودع الجديد الذي أقيم على مساحة (١ كم^٢) وبتمويل من وزارة النفط.



المهندس حسين الخرسان

تقرير: تيسير عبد عذاب

إلى نسبة إنجاز (٩٠٪)»، لافتاً إلى أنه «من المقرر إكمال المشروع نهاية هذا العام لإدخاله للخدمة وسدّ احتياجات المحافظة بالوقود». وحول أسباب التأخر في إنجاز المشروع يرجع الخرسان ذلك إلى «حاجة الشركة المنفذة للوقت الكافي من أجل استيراد الأجهزة والمعدات من خارج العراق»، مؤكداً أنه «قد تمّ مراعاة الحداثة والعصرية في وضع التصميم الهندسية للمشروع، فضلاً عن الطرق الحديثة في قياس الخزانات وتزويد المشروع بمنظمات الحماية والسلامة». ويضيف، «أستطيع القول ان هذا المشروع سيكون من المستودعات الحديثة ويشابه بحدائته ما وصل إليه العالم في إنشاء المستودعات النفطية»، مبيناً في الوقت ذاته، «انه قد تمّ مراعاة توفير مساحة أرض احتياطية من أجل إضافة خزانات جديدة في المستقبل عند تزايد الحاجة لها».

مستودع كبير للمنتجات النفطية قادر على سدّ احتياجات المحافظة، حتّى تم الحصول على كافة الموافقات الرسمية والتخصيصات المالية بوضع حجر الأساس لمستودع كربلاء الجديد الذي تم وضع حجر الأساس له بتاريخ (٢١/٧/٢٠٠٧) بتصميم وتنفيذ من شركة المشاريع النفطية التابعة لوزارة النفط العراقية..

ويضيف الخرسان، «تبلغ مساحة المشروع (١ كم^٢)، وبطاقة استيعابية تصل لـ (٧٤ مليون لتر) موزعة لـ (٢٠ مليون لتر بنزين) و(٢٠ مليون لتر نفط أبيض) و(٢٠ مليون لتر) إضافة إلى خزان للماء بسعة (١٠ ملايين لتر) لأغراض الإطفاء وخزانات أخرى للزيوت تسع لـ (٤ ملايين لتر)». ويضمّ المستودع كما يبيّن الخرسان «منشآت مدنية وطرقاً داخلية تم الانتهاء منها مؤخراً، وهناك أعمال داخلية أخرى وصلت

ووصلت شركة المشاريع النفطية إحدى تشكيلات وزارة النفط إلى نسب إنجاز متقدمة في إنجاز المستودع الجديد الذي تمّ إنشاؤه على الخط الاستراتيجي بمسافة (١٣ كم) عن محافظة كربلاء، باتجاه محافظة النجف وبتكلفة مالية تصل إلى (٧٠ مليار دينار).

ويوضّح المهندس حسين الخرسان مدير شركة توزيع المنتجات النفطية في المحافظة ان «محافظة كربلاء تعاني لسنوات عديدة من عدم وجود طاقة خزن كافية من المنتجات النفطية في مستودعها القديم، حيث أنّها لا تكفي لسدّ احتياجات يوم واحد ولكافة منتجات الوقود»، مبيناً ان «الازمة تزداد خلال الزيارات المليونية التي تشهدها المحافظة على مدار العام».

ويكمل حديثه، «تولّدت في السنوات التي أعقبت عام ٢٠٠٢ مقترحات بإنشاء



● من أجل نشر ثقافة إسلامية هادفة ورسينة..

قسم الشؤون الدينية بالعتبة الحسينية يتواصل بإقامة برامج التثقيفية والتبليغية ويستعد لإقامة برامج جديدة

يستعد قسم الشؤون الدينية في العتبة الحسينية المقدسة لإقامة برامج الخاصة بالتبليغ الديني في محافظة كربلاء المقدسة، تتوزع ما بين الزيارات الميدانية والدورات الفقهية والعقائدية والمسابقات الدينية وإحياء مناسبات أئمة أهل البيت (عليهم السلام).

✓ تقرير: احمد القاضي



الشيخ رائد الحيدري

وأوضح الشيخ رائد الحيدري مسؤول قسم الشؤون الدينية في العتبة المقدسة، ان «القسم أنهى استعداده لإقامة برامجه وفعالياته الجديدة، التي تتوزع بين إقامة الندوات التثقيفية والزيارات الميدانية التبليغية وتقديم الإرشادات الدينية وإقامة المحاضرات، فضلاً عن إقامة الدورات الفقهية والمسابقات الدينية التي تزيد معارف الأفراد بالمسائل الدينية وتزويدهم بثقافة ومعرفة أهل البيت (عليهم السلام)».

وأضاف الحيدري، «يحرص القسم على الاستمرار على الدورات الفقهية التي أمر بها الأمين العام للعتبة المقدسة على ديمومتها حيث انهينا بفضل الله ومنه الدورة الاولى وسنشرع ان شاء الله تعالى بإقامة الدورة الثانية التي تهدف إلى نشر الثقافة الدينية بين شرائح المجتمع الكربلائي».

كما يستمر القسم «ببرنامج اليومى بتقديم شرح وتوضيح المسائل الفقهية والأخلاقية شرحاً عملياً للمصلين، فضلاً عن إقامة



الشيخ علي المطيري

ووعظ الشباب وإرشادهم إضافة الى طباعة البوسترات التي تخص هذه المناسبة وتوزيعها الى الشباب في الزيارة المليونية وتعليق اللافتات وتتضمن هذه اللافتات الحث على مواظبة الصلاة وارتداء الحجاب بالنسبة للنساء المؤمنات والتعريف بأهمية هذه المناسبة.

وأوضح المطيري ان «شعبة التبليغ الديني تسعى إلى نشر مراكز للتبليغ الديني النسوي في مركز وأحياء محافظة كربلاء المقدسة، من أجل تزويد الأخوات المؤمنات وخاصة في المناطق البعيدة بالموضوعات الدينية والفقهية والعقائدية والأخلاقية وأحكام القرآن الكريم ولا تزال الشعبة مستمرة في فتح هذه المراكز التبليغية».

إشعار بأهمية هذه المرحلة فهي تحول من مرحلة الى مرحلة التكليف وتبنيه للأمهام والآباء الى ضرورة ملاحظة أطفالهم عندما يبلغون سن التكليف وملاحظة سلوكياتهم وأفعالهم».

وأوضح أن هذا «الحفل سيقام في محافظة كربلاء والمحافظات القريبة بتاريخ الـ (٢٦ شعبان لسنة ١٤٣٤ هـ) وسيضم هذا البرنامج ٥٠٠ شاب وسيقام قبل رمضان المبارك إشعاراً بأهمية هذا الشهر وصومه وانهم مكلفون بأداء هذه الفريضة الواجبة». أما بالنسبة للبرنامج الثالث فيتمثل بالبرامج الشعبانية وهو من البرامج المهمة جداً والتي تتمثل بإحياء ذكرى ولادة الإمام المنتظر (عجل الله تعالى فرجه الشريف) وإحياء الزيارة الشعبانية المباركة وحث الشباب المسلم على إحيائها بذكر الله تعالى والابتعاد عن المظاهر السيئة والسلوكيات الخاطئة».

كما سيتم خلال الزيارة الشعبانية المباركة «تقسيم مركز المحافظة الى ثلاث او اربع مناطق منها باب طويريج وباب الحسين وباب العباس (عليهما السلام) ومنطقة مقام الحجة المنتظر (عليه السلام) وسوف يتم الاتفاق مع المواكب الحسينية لإرسال مبلغين من أجل إلقاء المحاضرات الدينية والتوجيهية والأخلاقية والتربوية وإقامة بعض المسابقات طيلة هذا اليوم المبارك

المحاضرات الدينية في الصحن الحسيني الشريف ومدينة الزائرين التابعة للعتبة الحسينية المقدسة على طريق (كربلاء - بابل) من أجل إحياء سيرة أئمة أهل البيت (عليهم السلام) ونشر فكرهم وثقافتهم الإسلامية الرصينة».

ومن البرامج الأخرى لقسم الشؤون الدينية كما بين الحيدري «استقبال الوفود الرسمية وغير الرسمية التي تتشرف بزيارة العتبة المقدسة، إضافة إلى التواصل مع محبي أهل البيت (عليهم السلام) في المحافظات العراقية وكان آخر البرامج المقامة إحياء حفل تخرج طلبة كلية التربية الرياضية بجامعة البصرة وإلقاء محاضرة دينية على الطلبة الأوائل المشاركين في الدورة السريعة التي أقامها قسم الموارد البشرية وهذا التواصل واللقاء يعمل على احتضان الشباب والاهتمام بهم» من جهته تحدث الشيخ علي المطيري مسؤول شعبة التبليغ الديني النسوي بقسم الشؤون الدينية عن البرامج الجديدة قائلاً: «توجد هناك دورة صيفية باسم دورة (سيد الشهداء) الأولى المتخصصة بالفقه والعقائد والأخلاق وتتكون من ٣-٤ مراحل، حيث تشمل المرحلة الأولى تلاميذ الصف الأول والثاني والثالث الابتدائي، والمرحلة الثانية تلاميذ الصف الرابع والخامس والسادس الابتدائي، والمرحلة الثالثة طلبة الصف الأول والثاني والثالث المتوسط، والمرحلة الرابعة للمراحل الإعدادية فما فوق، وسيتم توزيع كتب متخصصة تناسب المراحل العمرية للمشاركين، مبيناً ان «هذه الدورات تسعى إلى رفع المستوى الديني والثقافي لدى الأفراد وستقام في محافظة كربلاء وبعض المحافظات العراقية الأخرى كالبصرة والسماوة والناصرية وبابل وبغداد وتستمر لمدة (٦ أسابيع) تنتهي بإجراء امتحان نهائي للطلبة». أما البرنامج الثاني لشعبة التبليغ الديني فيتمثل بإقامة حفل تتويج للذكور الذين دخلوا سن التكليف وبلغوا من العمر (١٥ سنة) وهذا التشريف والتكليف الإلهي



مؤكدين على تسخير الفن لخدمة أهل البيت (عليهم السلام)..

١٢ فناً عراقياً يشاركون في رسم لوحة فنية تجسد مظلومية السيدة زينب (عليها السلام) في الماضي والحاضر

تقرير: علي الشاهر

بينما أوضح الفنان ضرغام كاظم الكعبي رئيس فريق العمل: أن «فكرة اللوحة تأتي بالتزامن مع ذكرى وفاة السيدة زينب (عليها السلام)، وتأتي ضمن أعمال الرسم الحر (السومبزيوم) والذي نريد فيه توظيف الموهبة الفنية في خدمة أهل البيت (عليهم السلام)».

وتابع حديثه، «تبلورت فكرة رسم لوحة فنية (بانوراما) بقياس (٢,٥ × ٣,٥ م) من قبل اثني عشر فناً من مختلف المحافظات العراقية من أجل ربط المظلومية التي وقعت على السيدة الحوراء في الماضي والحاضر»، مبيناً أن «هذه اللوحة نوع من الدفاع عن هذه السيدة المظلومة فنحن نسخر الفن والموهبة لإيصال رسالتنا إلى الآخر والتأثير فيه اعتماداً على الفكرة التي تقول (الرسم لغة الشعوب)، وهو ما ظهر في هذه اللوحة التي لم تجسد المظلومية فقط وإنما شجاعة وصلابة هذه السيدة العظيمة والدور الكبير الذي لعبته في نصرة أخيها الحسين (عليه السلام) في واقعة الطف الأليمة».

وأضاف الكعبي، «أجد أنا وزملائي الفنانون أن توثيق تراثنا وثقافتنا لا تتم فقط عبر الكتابة والتدوين، ولكن باستخدام الأعمال الفنية التي توثق للأجيال القادمة وتحافظ على التراث والتاريخ»، مشيراً إلى أن «فريق العمل بذل جهداً كبيراً ليلاً ونهاراً لرسم هذه اللوحة التي استغرقت مدة يومين كاملين، وقد أتممنا رسمها في منطقة شريفة ومقدسة وبالتحديد باب قبلة الإمام الحسين (عليه السلام) بالقرب من موقع التل الزينبي المطهر».

شارك (١٢) فناً تشكلياً من العراق برسم لوحة فنية تجسد مظلومية السيدة زينب الحوراء (عليها السلام) في الماضي وما يتعرض له مرقدتها الطاهر في سوريا بالوقت الحاضر من تهديدات بالهدم من قبل التكفيريين.

وجاءت هذه المبادرة التي استمرت ليومين متتاليين ضمن فعاليات مهرجان العقيلة زينب (عليها السلام) الذي يقيمه مركز رعاية الشباب التابع للأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة، وهي دعوة خالصة لتسخير الأعمال الفنية في خدمة أهل البيت (عليهم السلام) والتعريف بمظلوميته.

وقال حسين النعمة مسؤول مركز رعاية الشباب: «جاءت هذه اللوحة لتعبّر عما يجول في فكر الرسامين والفنانين العراقيين تجاه السيدة زينب (عليها السلام) والتهديد المستمر لضريحها الطاهر من قبل الجهات التكفيرية»، مبيناً أن «اللوحة تعبّر بشكل حضاري عن خطاب يتخذ من الحدائث أسلوباً للتعبير وإيصال رسالة إلى المثقفين والفنانين عن أهمية الدفاع عن المقدسات والرموز الدينية».

وتابع النعمة «ليس من الغريب أن تساهم العتبة الحسينية المقدسة بدعم الفنانين للكشف عن أعمالهم الثقافية والفنية التي تعبّر عن سعة خيالهم في مخاطبة العالم وفق أسلوب حدائثي يعيه الإنسان المثقف»، مضيفاً أن «هذا العمل الفني سيتم وضعه في أعلى بناية مقام التل الزينبي في مركز مدينة كربلاء المقدسة ليذكر الزائرين بمظلوميته ويحكي في الوقت ذاته الذائقة الفنية لديهم».



للسنة الخامسة على التوالي وسعيًا لنشر الثقافة القرآنية

دار القرآن الكريم تفتتح دوراتها الصيفية بمشاركة (٢٧٠٠) طالب وطالبة

للسنة الخامسة على التوالي، ابتدأت دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة دوراتها القرآنية الصيفية التي سجّلت مشاركة أكثر من (٢٧٠٠) طالب وطالبة من محافظة كربلاء المقدسة.

ان «هذا العام شهد تسجيل أكثر من (٢٧٠٠) طالب وطالبة في الدورات الصيفية وتسعى العتبة المقدسة إلى شمول أكبر عدد من الطلبة الأعزاء».

وتابع ان «أماكن إقامة الدورات توزعت بين الصحن الحسيني الشريف وبنية الدار الواقعة على طريق (كربلاء - بغداد)، إضافة إلى مركز القسم النسوي للدار، وقد تم توفير حافلات لنقل الطلبة يومياً»، مشيراً إلى ان «مدة الدورة الصيفية هي شهران كاملان تبدأ من الساعة الثالثة وحتى الخامسة ويتلقّى فيها الطلبة دروساً وتدريباً مكثفة في حفظ القرآن الكريم وتعلّم القراءة الصحيحة وأحكام التلاوة».

وأوضح جمال الدين ان «هذه الدورات المقامة تأخذ صدى كبيراً وإقبالاً من أهالي وذوي الطلبة الذين يسعون سنوياً إلى تسجيل أبنائهم فيها لفائدتها في حفظ القرآن الكريم وتعلّم القراءة الصحيحة في السنين المبكرة»، مؤكداً ان «هذه الدورات ستخدم الساحة القرآنية وتخلق جيلاً جديداً متسلحاً بثقافة القرآن الكريم».

أما عن الشروط الخاصة لقبول الطلبة في الدورات الصيفية، فقد أشار جمال الدين إلى ان «الشروط الأساسية هو أن يكون المشاركون من الصف الخامس الابتدائي فما فوق، وقد تم التعديل على هذا الشرط وأصبح من حق المراحل الدراسية الأدنى الالتحاق بالدورات بعدما شاهدنا الإقبال الواسع من قبل الكثير منهم للمشاركة»، منوهاً إلى ان «هذه الدورات تشمل طلبة الصفوف المنتهية كطلبة الثالث المتوسط والسادس الإعدادي، حيث بإمكانهم الالتحاق بالدورات بعد الانتهاء من الامتحانات النهائية».

وأكمل القائمون على الدورات الصيفية استعدادهم في وقت مبكر، وقاموا بتسجيل الطلبة الراغبين بالمشاركة في هذه الدورات الهادفة لنشر الثقافة القرآنية بين النشء المسلم، وذلك من خلال التنسيق مع مديرية تربية المحافظة وموقع العتبة الحسينية الإلكتروني ومراكز التسجيل في الصحن الحسيني الشريف.

وقال السيد مرتضى جمال الدين المشرف العام على الدورات الصيفية: «تسعى العتبة الحسينية المقدسة ومن خلال دار القرآن الكريم التابعة لها إلى نشر الثقافة القرآنية بين شرائح المجتمع العراقي المختلفة، ومن بينها شريحة الأطفال التي أولت اهتماماً بالغاً بها عبر إقامة الدورات القرآنية الصيفية والمسابقات القرآنية التي تعمق فيهم هذه الثقافة الرصينة».

وأضاف، «تيمناً بشهر رجب الأصعب افتتحت دار القرآن الكريم دوراتها الصيفية وباشرت باستقبال الطلبة للمشاركة في الدورات التي ابتدأت منذ يوم العشرين من شهر آيار»، مبيناً



محطة تحويل (الحرمين الأو)



لدى الكهربية في كربلاء

الأمانة العامة

تفتتح محطة تحويل (الحرمين)

تحويل ثانوي بقدرة (11 kv/33)، وبقدرة إجمالية (2,5x31,5 mva) فولت أمبير، تم تغذيتها بمغذيين رئيسيين بقدرة (33 kv)، سعة الواحدة منها (3x1x400 mm²)، الأول من محطة شمال كربلاء والآخر من محطة شرق كربلاء وبمسافة (13) كم تقريباً.

وأضاف إن «الكلفة الإجمالية للمشروع (13,081,150,000) ألف دينار عراقي تقريباً، ومدة تنفيذ المشروع (15) شهراً، وقد وصلت نسبة انجاز العمل فيها حالياً لـ (100٪)».

وأوضح علي إن «هذه المحطة تغذي العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية ومنطقة

ومحطات التحويل هي عبارة عن مجموعة من الأجهزة الكهربائية على رأسها محول رئيسي تقوم بتحويل الفولتية الكهربائية من مستوى إلى آخر سواء بالرفع أو الخفض بهدف نقل الطاقة إلى المشتركين بالجهد المطلوب وبأقل طاقة مفقودة، وتقسم محطات التحويل إلى محطات نقل ومحطات توزيع من حيث القدرة التحويلية والى محطات داخلية ومحطات خارجية من حيث مكان الإنشاء .

وقال المهندس كرار سعد علي مسؤول شعبة الكهرباء في العتبة الحسينية المقدسة ان «محطة الحرمين محطة

بدعم وتمويل من قبل ديوان الوقف الشيعي في العراق، افتتحت الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة محطة تحويل كهربائية متطورة في حي الروضتين القريب من مركز مدينة كربلاء، لتغذية العتبتين الحسينية والعباسية المقدستين والمشاريع المحيطة بهما بالطاقة الكهربائية وتقليل الزخم الكبير الحاصل في مركز المدينة. وتم تنفيذ مشروع (محطة الحرمين الأولى) من قبل شركة (ربان السفينة) للمقاولات العامة وبتكلفة مالية تصل إلى (13 مليار و81 مليون دينار عراقي)، بالتعاون مع مديرية الكهرباء في محافظة كربلاء.



للعتبة الحسينية (الأولى) الكهربائية بمدينة كربلاء



محطة الحرمين (محطة التحويل) مع تنفيذ كشف إضافي يتعلق بتجهيز سيارة فحص الكابلات تابعة للعتبة الحسينية ومغذيات بجهد (3×10) بقدرة (11 kV) من والى محطة الحرمين».

*** انتظروا تفاصيل أكثر عن افتتاح المحطة في العدد القادم.**

ذات مواصفات عالية الجودة من شركة سيمنز الألمانية وسيمنز الإيطالية وتتم تنفيذ العمل بأيادٍ عراقية».

وأما بالنسبة لأعمال البناء في محطة الحرمين الشريفين، فقد أوضح المهندس حيدر كاظم عبد ممثل شركة ريان السفينة والمهندس المقيم في مشروع

محطة الحرمين الأولى، ان «فترة إنشاء المحطة (15) شهراً، وتتضمن

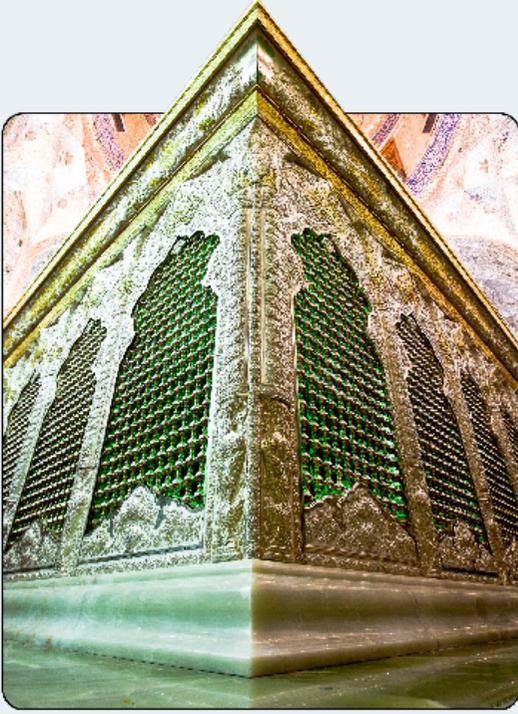
أعمالاً مدنية متمثلة بإنشاء دارين للعاملين وبنية لإدارة والتشغيل، مع تجهيز مساحة من الأرض وصّبها لنصب المحطات الكهربائية».

وقامت الشركة أيضاً بتنفيذ «مغذيات بطول إجمالي بلغ (11,5) كم) تربط بين المحطات الكهربائية الرئيسية الموجودة في كربلاء إلى داخل

مابين الحرمين والمشاريع القريبة التابعة للعتبتين المقدستين ك(المخيم الحسيني الشريف، ومقام الإمام المهدي(عجل الله تعالى فرجه الشريف)، ومجمع سفير الحسين (عليه السلام)، ومجمع سيد الشهداء (عليه السلام)، والمنشآت الصحية الواقعة بالقرب من المخيم الحسيني وغيرها من المشاريع الخدمية في مركز المدينة المقدسة)».

وتابع حديثه «تساهم هذه المحطة في معالجة الاختناقات الحاصلة للشبكة الكهربائية في مركز المدينة بشكل كبير، حيث ستوفر الخطوط المغذية للعتبات حالياً، وتساهم أيضاً في زيادة استقرار شبكات كهرباء العتبتين المقدستين ومنطقة مابين الحرمين»، مبيناً ان «المعدات الكهربائية المستخدمة من مناشئ عالمية





الشباك المقدس

بعد نصب الشباك الجديد لضريح الإمام الحسين عليه السلام ولدت تساؤلات عن تاريخ الشباك القديم متى نصب ومن هو الذي نصبه وكيف كان الذي قبله ومن هو أول من نصب الشباك على قبر الحسين عليه السلام ؟

تم انجازها في ٢٢ / ربيع الثاني الموافق ٣/٥ .
وقد اقيم مهرجان واسع بمناسبة انجاز هذا العمل الرائع حضره جمع من العلماء الافاضل والسادة الكرام من الشخصيات العلمية والوجهاء الكرام .

تحكمية بالانارة .
اما المرمر الارضي المحيط بالصندوق داخل الشباك فقد تم قلعه واستبداله بنوعية فاخرة ولون يتلاءم مع ارضية الحرم ، وفي الوقت ذاته كانت عملية تثبيت المرمر المحيط بإطار الشباك من الاسفل قد انجزت .
منتصف شباط تم غلق الفتحة الموجودة في السقف بعد انجاز الاعمال التي لم يمكن انجازها الا من خلال هذه الفتحة ، وبهذا يكون الشباك قد انجز تقريبا ، وبقيت الاعمال التكميلية البسيطة حيث

بدأت الاعمال الفنية بخصوص تثبيت الالواح المعدنية (ذهبية ، فضية ، نحاسية) حول الشباك المقدس البعض منها نقوش اسلامية دقيقة والبعض منها آيات قرآنية والآخر احاديث للمعصومين بخصوص فضل زيارة الحسين عليه السلام والآخر قصيدة للسيد الشريف الرضي(قدس) مع اسماء المعصومين وسنذكر الكتابة تفصيلا في اخر حلقة . يتم تثبيت هذه الالواح وفق قياسات دقيقة بحيث تتعشق مع التي قبلها او فوقها او تحتها ، حيث يقوم العاملون على التثبيت بتثبيت القطع بشكل متسلسل على الارض ومن ثم تسلّم الى المسؤول عن تثبيتها على الشباك .

وفي نفس الوقت يعمل النجارون على تثبيت النقوش الخشبية التي تم نقشها بأمر الايادي الفنية وكذلك استخدام اصباغ المينة والعاج في النقش والكتابة على الشباك من الداخل .

امتاز هذا الشباك عن غيره انه تم تزويده بمنظومة لإطفاء الحريق حيث ذكرت كتب التاريخ تعرض الضريح للحريق سواء كانت بفعل عرضي او عدائي .

كما تم تسليك الكهرباء الى داخل الشباك ليعطي انارة بمنتهى الجمالية من حيث قوة سطوعها ولونها بحيث يمكن استبدال لون الضوء من الخارج بواسطة لوحة

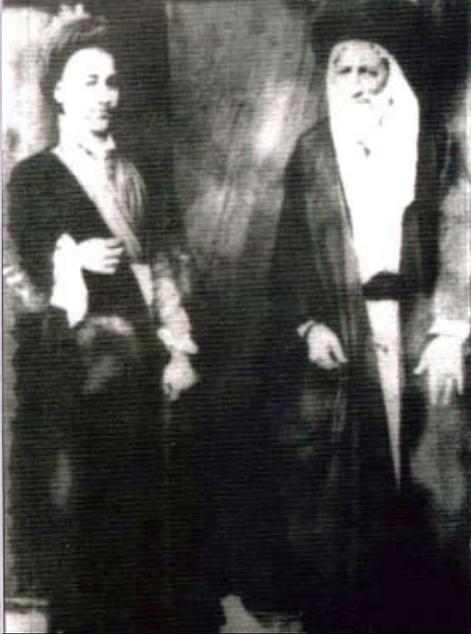


الفقيه المصلح

السيد هبة الدين الشهرستاني الحائري

سنة
قدس

الشيخ احمد الحائري الاسدي



السيد هبة الدين مع والده ايام كربلاء
١٣١٨هـ = ١٩٠١م / وعمره ١٧ سنة



اسرته الكريمة:

من الأسر العلمية العريقة في كربلاء وتخرج منها غير واحد من الاعلام.

ولادته ونشأته:

ولد في سامراء يوم الثلاثاء ٢٤ / رجب / ١٣٠٤هـ ، نشأ وترعرع في أكناف والده السيد حسين الذي كان بدوره من أعلام كربلاء.

اساتذته وتلامذته:

درس على مجموعة من مشاهير الاعلام منهم:

والده الكريم والسيد محمد حسين الشهرستاني والسيد محمد علي الشهرستاني والشيخ محمد تقي الشيرازي والسيد عبد الصمد الجزائري والسيد باقر الهندي والسيد محمد الكاشاني والسيد اسماعيل الصدر والسيد محمد باقر الحجة وغيرهم.

تخرج من معهده الشريف مجموعة من الاعلام منهم:

السيد مهدي المولوي والشيخ محمد سعيد المظفر والشيخ مرتضى الشهرستاني والسيد محمد طاهر البحراني والسيد مهدي العلوي والسيد جعفر الشيرازي والشيخ موسى الهر والشيخ محمد حسين الاعلمي والشيخ احمد نجف علي والشيخ محمد التوجاني والسيد شهاب الدين المرعشي وغيرهم.

خدماته ومواقفه:

سجل في التاريخ آثاراً حسنة ومواقف مشرفة منها:

مشاركته مع استاذة الشيخ الشيرازي في ثورة العشرين ولقي مصائب معروفة كما كانت له مواقف معروفة في ثورة الدستور حتى لقب بالمصلح الكبير.

مؤلفاته ومكتبته:

ترك للمكتبة الإسلامية ثروة طائلة مشحونة بالعلم والتحقيق في مختلف العلوم وتربو على أكثر من ٢٥٠ مؤلفاً

اشهرها:

الهيئة والإسلام ونهضة الحسين والدلائل والمسائل وأضرار التدخين والمعجزة الخالدة وتفسير القرآن وقاموس الفقه وغيرها.

وكانت له مكتبة نفيسة في كربلاء ورثها من اسلافه ثم نقلها عام ١٣٤٠هـ الى الكاظمية واليوم هي من أهم المكتبات في العالم.

وفاته:

عرجت روحه الشريفة الى بارئها يوم الاثنين ٢٨ / شوال / ١٣٨٦هـ وشيع تشييعاً حافلاً . وطبع أدباء كربلاء كتاباً عن حياته.

مصادر ترجمته:

من اعلام الفكر في كربلاء ص ٤٥، من اعلام كربلاء ص ٢٤٠، البيوتات الادبية في كربلاء ص ٤١١.

منظمات المجتمع المدني في دائرة الضوء..

مدى فاعلية منظمات المجتمع المدني في العراق التي تزيد على المئات.. وما قصة المنظمات الوهمية؟

تحقيق : تيسير عبد عذاب

من جهته يبيّن الصحفي غانم عبد الزهرة أن «منظمات المجتمع المدني في كل دول العالم تلعب دوراً استراتيجياً على كافة الأصعدة والمجالات وهي التي تؤهل المجتمع للعملية الديمقراطية، ولكن في العراق تحولت إلى منظمات ربحية للكسب والشهرة والحصول على الامتيازات»، مشيراً إلى أنها «حالة غير صحية وتحتاج إلى تصحيح ورقابة وشفافية في العمل».

ويضيف عبد الزهرة، أن «المنظمات العالمية تقوم بمساعدة المحتاجين وإقامة الدورات التدريبية والمشاريع الإنسانية لمساعدة الأرامل والأيتام وبناء المدارس والمستوصفات وهو جهد مساند للدولة وأبناء المجتمع وهو ما نتمنى أن يحصل في العراق».

فيما يشير علاء شاکر دوشي رئيس منظمة حرية الإعلام في كربلاء إلى أن «الهدف من منظمات المجتمع المدني تقديم الدعم والمساعدة للدولة والمجتمع وخلاف ذلك فهي منظمات غير شرعية».

ويقول دوشي: ان «هذه المنظمات تأخذ على عاتقها توفير متطلبات المجتمع والمطالبة بحقوقه المشروعة في الحياة، وقد تصبح في بعض الأحيان أداة لإظهار التقصير في أداء السياسيين والضغط عليهم لتفعيل دورهم وليس المنفعة الشخصية»، مضيفاً ان «مثل هذا الدور الذي تلعبه بعض المنظمات يجعلها

المنظمات المبهمة وغير واضحة الهوية والتمويل المالي، وهذا ما يدعو إلى إيجاد شفافية في طرح الأموال المأخوذة والمصروفة»، مبيناً أنّ «عدداً كبيراً من المنظمات في المحافظة لم تقدم لنا أي شفافية في الأموال التي تحصل عليها وتقوم بصرفها».

ويضيف الهر، إن «النظام الديمقراطي يسمح بإنشاء منظمات المجتمع المدني باعتبارها منظمات استشارة وداعمة للمجتمع وللدولة وليست للحكومة، وما نجده في كربلاء بالوقت الحاضر أنها كثيرة العديدة ولكن القليل منها من تمارس دورها بصورة صحيحة وتقدم خدمة جلية للمحافظة».

ويؤكد الهر على «ضرورة مراقبة هذه المنظمات من قبل الجهات الحكومية المختصة لتمارس دورها بصورة صحيحة في ظل وجود منظمات ربحية وغير فاعلة ودخلت في اختصاصات ليست لها، فهناك الكثير منها من تهتم بالجانب السياسي فقط ولكنها ابتعدت كل البعد عن المشاكل الاجتماعية والاقتصادية للمجتمع فضلاً عن تفعيل البرامج الثقافية في المحافظة».

ويدعو محافظ كربلاء إلى «إيجاد منظمة تجمع هذه المنظمات من أجل ان تمارس أدوارها الاستشارية والهادفة لتطوير المحافظة وكذلك لرفع المستوى الصحي والتعليمي ومحاربة البطالة».

يكفل الدستور العراقي الحق لكل مواطن بتأسيس منظمة غير حكومية او الانتماء اليها او الانسحاب منها، وهي ما تسمى بمنظمات المجتمع المدني التي تنتشر في جميع أنحاء العالم ومنها العراق كمنظمات داعمة للدولة وتقوم بنشاطات اجتماعية وثقافية هادفة.

وشهد العراق بعد عام ٢٠٠٣ إنشاء منظمات عديدة في جميع المحافظات العراقية ومنها كربلاء المقدسة التي تضم منظمات ذات نشاطات اجتماعية ودينية وثقافية تعتمد في مصادرها المالية على جهات خارجية وداخلية.

ونتيجة لتزايد أعداد هذه المنظمات والأهداف المختلفة لها، إلا أنّ هويتها غير معروفة أو الجهات التي تقف خلفها وما هي أهدافها الحقيقية خصوصاً وإن هنالك منظمات تبحث عن الشهرة والربح المالي بدلاً من تقديم يد العون والمساعدة لأفراد المجتمع العراقي ما يجعل منها منظمات مبهمه وتثير القلق أحياناً في ظلّ اكتشاف منظمات وهمية تمارس النصب والاحتيال والسلوكيات الخاطئة.

ووصولاً عند محافظة كربلاء فإن القلق لا يزال قائماً إزاء هذه المنظمات المنتشرة في المحافظة، ويرى محافظ كربلاء آمال الدين الهر أنّ «تزايد أعداد هذه المنظمات (غير الحكومية) لا يعني أنها فاعلة وناشطة في المجتمع، فهناك

يتحرك المعنيون لتوجيه عمل هذه المنظمات لتكون فاعلة وهادفة في مجتمعنا العراقي الذي هو بأمس الحاجة للدعم والمساندة. ومن الجدير ذكره أنه وبناءً على ما أقره مجلس النواب وصادق عليه مجلس الرئاسة واستناداً الى أحكام البند أولاً من المادة (٦١) والبند (ثالثاً) من المادة (٧٣)، فإن هنالك الكثير من منظمات المجتمع المدني قد تم إغلاقها نتيجة لعدم تمسكها بالتعليمات الخاصة بافتتاح المنظمات غير الحكومية وهي خطوة ناجحة لتقليص عدد هذه المنظمات وإبقاء الفاعلة والهادفة منها في العراق.

القليل منها في خدمة المجتمع وتطويره»، لافتاً إلى ان «عدد هذه المنظمات سيقبل تدريجياً بمرور الزمن لعدم توفر الشروط القانونية لدى الكثير من المنظمات الحالية».

ويشير كريم إلى ان «هنالك تخوفاً من قبل السياسيين من تعدد منظمات المجتمع المدني للأغراض غير المشروعة التي تهدف إليها، وأما المنظمات الفاعلة فهي قليلة ولكنها في نفس الوقت بحاجة إلى دعم من قبل الحكومة العراقية لتوسيع نشاطاتها»، مطالباً «مجلس النواب العراقي بسنّ او تعديل قانون منظمات المجتمع المدني أسوة بإقليم كردستان الذي خصص

دعماً سنوياً

لنظمات

المجتمع

المدني».

و يبقى

القلق

قائماً

مالم

بمثابة الند للسياسيين والحكومة التي لم تفعل حتى الآن دور هذه المنظمات في المجتمع».

ويكمل حديثه، ان «أغلب المنظمات تتمتع بالشخصية المعنوية التي منحها إياها قانون رقم (١٢) لسنة ٢٠١٠، حيث نكتب ونرسل ونخاطب ونتشاور ولكن الاجابة لم تكن بمستوى الطموح وضعيفة من خلال مخاطباتنا للحكومة المحلية عن الحالات السلبية للمجتمع».

وفي سؤالنا عن ضرورة مراقبة الحكومة لأداء منظمات المجتمع المدني لكي لا تخرج عن أهدافها الصحيحة لخدمة الدولة والمجتمع، فيؤكد دوشي على «ضرورة مراقبتها خصوصاً وإن هنالك منظمات وهمية وذات أهداف سياسية فقط ولا تخدم المجتمع العراقي»، مبيناً ان «محافظة كربلاء كانت تضم (٨٠) منظمة بينها (٢٠) منظمة فقط هي قانونية وكاملة الشروط، ولكن الخطير فيها أن (٦ منظمات) فقط هي الفاعلة في المحافظة والبقية ليس لديها أي برنامج واضح لخدمة المواطن الكريلائي»، بحسب قوله.

ولم يختلف رأي ضاحي كريم مسؤول جمعية أيادي الرحمة الانسانية عن آراء الذين سبقوه حول الإبهام والوهم الذي يحيط بالكثير من منظمات المجتمع المدني في العراق، حيث يقول: ان «قسماً كبيراً من المنظمات في العراق هي حبر على ورق وهدفها الربح المادي فقط».

ويضيف ان «هنالك منظمات غير مسجلة ولكنها تحصل على دعم مادي كبير من قبل المنظمات الدولية المانحة، وهي منح تذهب لأصحاب المنظمة ولا يتم صرف سوى



خصائص الأمة الإسلامية ومقوماتها

ج: ٢

الأستاذ الشيخ جعفر الهادي

ولبنة في بنائها. كيف لا نفع لهذا القرآن الكريم يوجه معظم خطابه الحضارية المصرية الى (الامة) والى المجموع، وليس الى الفرد فيقول: «كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف» «ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف» «السارق والسارقة فاقطعوا» «الزاني والزانية فاجلدوهما» وغيرها.. بل لا يمكن - عقلاً - تنفيذ قوانين الاسلام في مجال الاجتماع والحكم والسياسة والاقتصاد ومعظمها قوانين ترتبط بالسلوك الاجتماعي او الفرد مع ملاحظة كونه في المجتمع اذا لم تكن (الامة) بما هي امة هي المخاطبة بهذه التوصيات والمكلفة بتنفيذ هذه القوانين؟! كيف يمكن اقامة حضارة كالتى ينشدها الإسلام على كتف الفرد او الأفراد، وهو أمر لا تقدر عليه الا (الامة) هذه التركيبية المتناسقة المتضامنة من الجهود المتعاونة المتحابية من المواهب المتفاعلة من الافكار، والتطلعات والمتعالية على ذاتها المترفعة على أنانياتها؟! ام كيف لا نعتبر انفسنا جزءاً من شجرة (الامة) وقد تربينا ونشأنا وكبرنا في أحضانها فأعطتنا عصارة جهودها، ونثرت عند أقدامنا عرق جبينها، فلولاها لما بلغنا الى ما بلغنا فنحن لها مدينون ونحن تجاهها مسؤولون.

نحن لا ينقصنا عقلاء ومفكرون ونوابغ واختصاصيون واصحاب مهارات وفنون وأدمغة ذكية وأفكار ناضجة ولكن ينقصنا ان تصب كل هذه الروافد في نظر الامة.. ينقصنا ان يحس كل فرد انه جزء من كيان (الامة) وان وجوده متوقف على وجودها، ومصيره معقود بمصيرها. ومن جانب آخر ينقصنا ان نعتبر هذه العقول والأدمغة من ذخائر (الامة) وجزءاً هاماً من رأسمالها الذي يجب المحافظة عليه وإعطاؤه الاهتمام الكافي، فلا بد ان نعطيها مكانتها اللائقة ونفسح المجال لها حتى تقوم بدورها بحريّة ودون وجل، كي تغني الأمة بعطائها لا ان نصادر حرياتنا ونخنقها ونضرب حولها الحصار ونحبسها في سجن من التعتيم والتحجيم والتحديد او نحاول ان نستخدمها في اغراض خاصة، او نقيض لها ظروف الهروب والهجرة الى الخارج حيث تلقى العناية والاهتمام والاحترام في أحضان الأعداء، وقد نبهنا الإمام علي (عليه السلام) ولفت نظرنا الى هذا الخطر من قبل حيث قال: (من ضيعه الاقرب اتيح له الابد). ان انفصال الفرد وانقصامه عن (الامة) وتصور ان مصير كل واحد يختلف عن الآخر هو الداء الويل الذي أصاب هذه الامة فبدل قسوتها الى عجز وعزها الى هوان وشوكتها الى سقوط.. وليس هناك من علاج إلا ان يحس كل فرد انه جزء لا يتجزأ من كيان هذه الأمة

« ان فرعون علا في الارض وجعل أهلها شيعاً يستضعف طائفة منهم يذبح ابناءهم ويستحيي نساءهم انه كان من المفسدين» - القصص ٤-
« قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذاباً من فوقكم، او من تحت أرجلكم او يلبسكم شيعاً ويذيق بعضكم بأس بعض انظر كيف نصرَف الآيات لعلهم يفقهون» - الانعام ٦٥-
« ولا تكونوا من المشركين من الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعاً كل حزب بما لديهم فرحون» - الروم ٣٢-
اننا حين تركنا الله الواحد واتخذنا اصناماً جداً وولينا وجوهنا شطر (موسكو) و (واشنطن) و (باريس) و (لندن) و (بكين) وغيرها، كان من الطبيعي ان نتفرق ولا نتحد ونتمزق ولا نتفق، ونختلف ولا نجتمع، لأن كل واحد منا فرح بما عنده وسخر بما عند غيره، وكان الشقاق - حينذاك - أمراً طبيعياً وحتمياً فضاعت الشخصية وسقطت الطيبة وسحقت الكرامة وتغلب علينا شذاذ الآفاق وجناة التاريخ ورعاة البقر ونحن رعاة الشمس قبل حين.
نحن اقوياء كأفراد، ولكننا ضعفاء كأمة، فانك تجد فينا العظيم بأفكاره الشامخ في طموحه العبقري في تطلعاته النابغة في مواهبه الاوحد في آرائه العملاق في نشاطه ولكن أين كل هذا من (الامة) وقضيتها؟!»



نجوم كربلائية في سماء قم

لا احدَ يكابر او يزايد على ان كربلاء تعد من بين اكبر المناجم الزاخرة في العراق والعالم الإسلامي برمته بالعلماء والفقهاء والأدباء والخطباء وبسبب الظروف القاسية التي مر بها العراق عامة وكربلاء خاصة لاسيما في زمن طاغية العراق المقيور مما أدى الى اعتقال وإعدام البعض وتفسير البعض الآخر وهجرة البعض الآخر وبعد انقشاع الغيمة السوداء نجد ان هؤلاء الأعلام او ذويهم من الأبناء والأحفاد قد بلغوا درجة رفيعة من العلم لا سيما الموجودين في إيران حيث لهم مكانتهم العلمية في التدريس والتأليف والبحث والبعض منهم لهم مناصب مرموقة بسبب ما يحملونه من امتيازات علمية.

لو قلنا ان بلدهم العراق ومدينتهم كربلاء المقدسة هي الأولى بهم فانا سنجد هنالك حاجزا امام عودتهم لاسيما ان الأغلب الأعم يحمل في قلبه حنين العودة ولكنه يصطدم بالظروف التي تعيشها كربلاء ومنها مقدور عليها ومنها لا حول ولا قوة الا بالله!! ، ولكن الأغلب الذين التقيناهم يعتب بأنه لا يحصل على ما يحصل عليه من امتيازات في بلد الغربة بالرغم من ان البعض مقدور عليها كما ذكرت فلماذا لا يكون هنالك تواصل وتشاور لتذليل ما يمكن تذليله من معوقات او على اقل تقدير لضمان إقامتهم لبعض شهور السنة حتى يتم الاستفادة من علومهم وتواجههم في بلدهم الأم !!!!

اصحاب الحسن واصحاب الحسين عليهما السلام

احد اوجه مظلومية اهل بيت النبوة عليهم السلام هي قراءة التاريخ بشكل غير سليم وما من حدث او رواية غامضة حتى تجد تفسيرها لها في حدث او رواية اخرى ، ومن احدى اقسى المظالم التي توجه للامام الحسن عليه السلام هي معاهدة الصلح والبعض يسميها هدنة ولكن هذه المعاهدة اخذت حيزا من التتكيل بموقف الامام الحسن عليه السلام والاقسى من ذلك ما لاقاه من اصحابه ولغرض تسليط الضوء على هذا الحدث سنتطرق الى بعض ما نرفع به المظالم عن هذا الامام الذي هو ابن الكرار .

من بين اهم المواقف التي اود المقارنة بينها مع موقف اخر هو خطاب الحسن عليه السلام لاصحابه قبل التهيؤ لحرب معاوية وهذا اهم ما جاء فيها:

وإن معاوية قد دعا إلى أمر ليس فيه عز ولا نصفة ، فإن أردتم الحياة قبلناه منه ، وأغضضنا على القذى ، وإن أردتم الموت ، بذلناه في ذات الله ، وحاكمناه إلى الله (بظبات السيوف) فنأدى القوم بأجمعهم بل البقية (التقية) والحياة روى هذه الخطبة ابن الاثير الجزري ج ٢ ص ١٣ الكلمات بين معقوفين وردت في مصادر اخرى ولكن نقطة البحث هي موقف اصحابه من خطابه .

على الطرف الاخر لنر موقف اصحاب الحسين عليه السلام مع الحسين هذه فقرة من خطاب الحسين عليه السلام لاصحابه : ألا واني قد أذنتُ لكم ، فانطلقوا جميعاً في حل ، ليس عليكم حرجٌ مِنِّي ولا ذمام ، هذا الليلُ قد غشيكم فاتخذوه جَمَلاً ، وليأخذ كل رجل منكم بيد رجل من أهل بيتي ، وتفرقوا في سوادكم ومدائنكم حتى يفرج الله ، فإن القوم إنما يطلبونني ، ولو قد أصابوني لهُوا عن طلب غيري.

فماذا كانت اجابة الاصحاب ؟

قالوا: فما يقول الناس ؟ يقولون: إنا تركنا شيخنا وسيدنا وبني عمومنا خير الأعمام ، ولم نرم معهم بسهم ، ولم نطعن معهم برمح ، ولم نضرب معهم بسيف ، ولا ندرى ما صنعوا! لا والله لا نفعل ، ولكن تديك أنفسنا وأموالنا وأهلونا ونقاتل معك حتى نرد موردك ، فقبح الله العيش بعدك!. فقام إليه مسلماً بن عوسجة الأسدي فقال: أنحن نخلي عنك ولما نعدر إلى الله في أداء حَقِّك؟! أما والله حتى أكسر في صدورهم رمحي ، وأضربهم بسيفي ما ثبت قائمته في يدي ، ولا أفارقك ، ولو لم يكن معي سلاح أقاتلهم به لقدفنتهم بالحجارة دونك حتى أموت معك.

وتكلم جماعة من أصحابه بكلام يشبه بعضه في وجه واحد ، فقالوا: والله لا نفارقتك ، ولكن أنفسنا لك الفداء! نفيك بنحورنا وجباهنا وأيدينا ، فإذا نحن قتلنا كنا وقينا وقضينا ما علينا.

ولك ايها القارئ اللبيب المقارنة بين الموقفين.



استمرار الإساءة للنبي الكريم وأهل بيته..

المستبصر صلاح الدين الحسيني: هنالك من يريد أن يجعل الرسول الكريم ﷺ إنساناً عادياً بتلفيق الأحاديث والتهم لشخصه

مثلما تعرّض رسول الله (صلى الله عليه وآله) في حياته للأذى والعداء من أعداء الإسلام والمنافقين، فقد بقي هذا الظلم وأكثر منه قائماً ومدوناً في الكتب التي تتناقلها الأجيال، والتي تسيء بشدة لشخصه صلى الله عليه وآله وتلصق به التهم وكأنه ليس النبي المعصوم المرسل من عند الله تعالى لهداية البشرية وإصلاحها.

✓ اعداد : علي الشاهر

وفي صفحة (حوار الكتب) نطالع مع القراء الأعزاء كتاب (نهج المستبصر وعصمة المستبصر) لمؤلفه المستبصر (الدكتور صلاح الدين الحسيني) الذي يتطرق فيه إلى الظلم الكبير الذي لحق بالرسول الكريم (صلى الله عليه وآله) من خلال ما ورد من الأحاديث الملفقة في العديد من الكتب الإسلامية.

ويقول الحسيني في بداية حديثه: ان «عددًا من علماء المسلمين جعلوا رسول الله (صلى الله عليه وآله) في مؤلفاتهم شخصاً عادياً غير معصوم، بل إنهم في كثير من الأحيان جعلوه أقل من الإنسان البسيط العادي، ولم يكتفوا بذلك، بل إنهم ألصقوا به تهماً كثيرة لا تليق بإنسان فاضل من عوام الناس، فكيف به وهو رسول الله وحبيبه، وهو سيّد الأولين والآخرين وأفضل الأنبياء والمرسلين».

ويتابع بالقول، «للأسف الشديد لازالت كلّ تلك التهم وما لا يليق برسول الله (صلى الله عليه وآله)، مدوّنة في كتب أهل السنّة والجماعة ويقبلون بها، ويبررونها ويقرّرونها ويؤكّدون صحّتها، ويسمحون بمداولتها، بل إنّه في أغلب الأحيان يستندون إليها لتقرير أحكام شرعيّة كثيرة وأمور عقائديّة عديدة»، مبيّناً ان «النظرة إليه (عليه

الصلاة والسلام) لا تزال دون العاديّة، وإنّ ادّعاء محبّته والافتداء به وبهديه هو مجرد كلام لا واقع له، فلقد تبين أنّ البعض يقتدي بأفعال أبي بكر وعمر ومعاوية ويزيد أكثر من اتّباعهم لرسول الله (صلى الله عليه وآله)، بل إنهم في كثير من الأحيان يردّون كلام الله تعالى ويؤولونه ليتوافق مع كلامه وفعل أولئك».

ويضيف الحسيني، «عندما نقرأ مثلاً كتابي البخاري ومسلم، فسنجد عشرات التهم والأفعال التي ينسبونها إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله) مع أنّها لا تجوز في حقّ إنسان عادي، ولا تليق بمنزلة النبوة

ومقام الرسالة المحمدية».

فمن الأمور الغريبة جداً والتي يذكرها المؤلف أن كتاب صحيح البخاري يتهم رسول الله (صلى الله عليه وآله) بأنه أراد الانتحار، ويؤكد على تكرار المحاولة عدة مرّات، وذلك في صحيح البخاري في (كتاب التعبير). باب أول ما بُدئ رسول الله به من الوحي في حديث طويل عن عائشة إلى أن تقول: «ثم لم ينشب ورقة أن توفي، وفترة الوحي فترة حتى حزن النبي (صلى الله عليه وآله)، فيما بلغنا، حزناً غداً منه مراراً كي يتردى من رؤوس شواهد الجبال، فكلما أوفى بذروة جبل لكي يلقي منه نفسه تبدى له جبريل، فقال: يا محمد، إنك رسول الله حقاً فيسكن لذلك جأشه، وتقر نفسه، فيرجع، فإذا طالت عليه فترة الوحي غداً لمثل ذلك، فإذا أوفى بذروة جبل تبدى له جبريل فقال له مثل ذلك».

فهذا الحديث موجود في أصح الكتب عند أهل السنة والجماعة بعد القرآن، وهنا نتساءل هل يجوز من رسول الله ذلك الفعل أو تلك التهمة؟ وهل كان رسول الله إنساناً عادياً أو أقل من العادي حتى يقرّر الانتحار؟ وهل يليق بنا أن نؤكد ونقرّر حصول ذلك الأمر على رسول الله؟ والله الذي لا إله إلا هو لو أنك اتهمت رجلاً جاهلاً بمحاولة الانتحار لأقام الدنيا عليك؛ لأن فيها وصمة عار أبدية، فكيف يجرؤ البعض على توجيه تلك التهمة لرسول الله (صلى الله عليه وآله) بل إنهم يقرّونها ويشددون على صحة حدوثها.

ويقول العلماء في شروحات الحديث، أن رسول الله عندما لم يستطع أن يحمل أعباء الرسالة أراد الانتحار، ومع أنهم يعلمون علم اليقين حرمة ذلك الفعل وشدة عقابه عند الله تعالى وشدة تحريمه، ففي القرآن الكريم وحتى البخاري الذي يروي في صحيحه حصول إرادة الانتحار من

رسول الله (صلى الله عليه وآله)، يروي أيضاً حرمة الانتحار الشديدة ويبيّن أن عقوبة ذلك الفعل الخلود في نار جهنم والعياذ بالله.

فهل كان رسول الله (صلى الله عليه وآله) ينهى عن فعل ويأتي بمثله؟ أليس رسول الله (صلى الله عليه وآله) هو القدوة في الإتيان والاقتراء؟ ألم يكن مثلاً أعلى في شدة



التحمّل والصبر والشجاعة؟ ألم يصفه رب العزة جلّ وعلا بأنه على خلق عظيم؟ ويرى المؤلف أن «بقاء مثل هذه التهم الملتصقة بشخصية الرسول الكريم في مثل هذه الكتب فإن هنالك من سيخذها ذريعة للتجاسر والإساءة المستمرة له (عليه الصلاة والسلام)، وبالتالي لابد للمسلمين أن لا يقبلوا بما يمسّ مقام النبي الأكرم ورسولنا الأعظم محمد (صلى الله عليه وآله)».

ولم يتوقف البخاري عند قضية الانتحار الباطلة حتى يفجر قبلة أخرى باتهامه النبي الكريم بأنه مسحور، حيث يذكر أن شخصاً يدعى لبيد اليهودي قد سحره في أواخر حياته، وهذا الحديث الذي نقله عن عائشة وغيرها هي من الأحاديث الموضوعية

والملفة والتي أريد منها تكذيب الرسول في آخر حياته وعدم الأخذ بوصاياه خصوصاً فيمن يخلفه وهو قد أشار إلى ابن عمه أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) بأن يكون وصياً وخليفة من بعده، ولكن وضع مثل حديث السحر (والهجر) وغيرهما ساعد القوم على اغتصاب الخلافة.

ومما يذكره المؤلف ما روى البخاري في صحيحه (كتاب بدء الخلق. باب صفة إبليس وجنوده) عن عائشة أنها قالت: «سُحر النبي (صلى الله عليه وآله)، حتى كان يخيل إليه أنه يفعل الشيء وما يفعله». ويلقى المؤلف على هذا الموضوع قائلاً: إن «الحديث بجواز سحر رسول الله (صلى الله عليه وآله) هو طعن في شخصه (صلى الله عليه وآله)، وطعن في مقام النبوة ومنزلة الرسالة، وطعن في عقائد الدين وأحكامه، والقول بجواز وقوع رسول الله (صلى الله عليه وآله) تحت تأثير السحر هو مما لا يجوز شرعاً وعقلاً، ولا يمكن أن يقبل ذلك العقل الصحيح والمنطق السليم.

وعلاوة على ذلك فقد جزم القرآن الكريم باستحالة وقوع رسول الله (صلى الله عليه وآله) تحت تأثير السحر، بل إنه اعتبر من يدعى جواز حصوله عند رسول الله من أشدّ الظالمين، والظلم من أشدّ المحرمات التي نهى عنها الشارع المقدّس، وتوعدّ الظالم بالعقاب الشديد والعذاب الأليم في الدنيا والآخرة، حيث يقول تعالى في الآية (٤٧) سورة الإسراء: ((نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَسْتَمِعُونَ بِهِ إِذْ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ وَإِذْ هُمْ نَجْوَى إِذْ يَقُولُ الظَّالِمُونَ إِن تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا مَسْحُورًا)).

فهل بعد هذا البيان المقنع والتفصيل القرآني البين الواضح، يجوز للمسلمين أن يكونوا من أشدّ الظالمين لرسول الله (صلى الله عليه وآله)، وهل يدرك من يقرّر ذلك أنه يستحقّ غضب الله وسخطه؟

حبيبي يا عراق

حسين عيسى حسين

واهل كرام ومنذ الازل
 قروي أبيي ومنايزل
 فكانت له النار برداً نزل
 من السهل أسعى لذاك الجبل
 فيرقى الثريا ويعلو زحل
 وغيمات حبلى بقطر وطل
 فيسري الهنا والغنى والرقل
 أفانين سكرى كسكر القبل
 وريح الجنوب تداوي العلل
 مدار الحياة وضوء الأمل
 ومهد العاوم وكنز جمل
 وهاج الحنين وعاد الملل
 ونزف أحل وساد العطل
 فأدمى علاه بجد الأشل
 وما استبيح بشتى العلل
 كما الذنب يقضو أقاصي الحمل
 ونهب وسلب لتلك الحلل
 بتلك الحشود وتلك الدول
 بأفأقه سأم الأمل
 وقليبي يراه بعالم الجبل
 حمام يطارح لحن الزجل
 فنحن الحسام واننت البطل
 وخص العراق بقدس المحل
 غري تسامى وطرف أهل
 بكل الطيوف وكمل النحل
 ولا بد للجرح أن يندمل
 نضاديك روحاً وحتى المقل

لبست المعالي حلت المقل
 حباك الإله من المكرمات
 وأرض ترعرع فيها الخليل
 وروح الجنان على رافديك
 ومهد الحضارة عبر الدهور
 وتعلوه شمس ربنت في رباه
 لتجري جداول بين السهول
 سواد الحقول يزين البقاع
 وريح الشمال تجوب الجنوب
 كأن السماء لأرض العراق
 عراق المها والسنا والنهى
 وهامت بي الروح بين الضلوع
 عراق الجراح بشتى المدى
 فقد طال هامت طامع
 ثراه الغنى غدا مطمعا
 توالت عليه طعون الجوار
 بلادي وقد انزفتها الجراح
 عراقى وإن ضامه جائر
 وإن يكب الأ تراه اعتلى
 تراه المعيون بشتى الصور
 ويسكن قلبي وياليتني
 فمش سألما تحتويك القلوب
 تدور السماء بأفلاكها
 ففيه القداسة في أضرح
 حبيب يسمى عراق الأباة
 فلا فرقة بين تلك الطيوف
 فيا راية باسم رب العلى

رائدة ام رائد الغزل الإلهي

خالد غانم الطائي

يدعي البعض بأن (رابعة العدوية) هي رائدة الغزل الإلهي وهذا القول غير صحيح إطلاقاً فالصحيح ان رائد الغزل الإلهي هو الإمام أمير المؤمنين علي بن ابي طالب (عليه السلام) حتى انهم اخذوا ينسبون اشعار وكلمات الامام في الغزل والعشق الإلهي الى رابعة العدوية من قبيل قوله (عليه السلام) (إلهي ما عبدتك طمعا في جنتك ولا خوفا من نارك وانما عبدتك لأنني وجدتك اهلاً للعبادة فعبدتك).

ففي هذا الحديث ذكر الإمام ثلاثة انواع من العبادة:

الاول : عبادة التجار والثاني عبادة العبيد والثالث عبادة الأبرار، والأبرار هم المعصومون المنزهون عن الذنب والخطأ والسهو والنسيان (مع قدرتهم عليه) والإمام معصوم ورابعة العدوية غير معصومة، فهناك ولاية شيطانية يتزعمها الشيطان (عليه اللعنة والعذاب) تقابلها ولاية الله تعالى يتزعمها المعصوم وبما ان الشيطان الملعون عليم بتفاصيل الدين واحكامه مطلقاً حتى يتمكن من اغواء الناس عن جادة الحق الى الباطل فلا بد كتقابل إجرائي ان تكون الولاية الإلهية متمثلة بمعصوم عليم بتفاصيل الدين وأحكامه مطلقاً، قال تعالى: (إنا هديناه النجدين إما شاكراً وإما كفوراً).

هو الحسين (عليه السلام)



بقلم : رضا الخفاجي

ومن يعانق أحلاماً بلا أملٍ أسرى بها الهم بعد القهر والوجل جدباء محزونة ترنو إلى بلبل رغم الجراح فوهج العشق لم يزل ومبتغى نهجنا يسعى الى المثل سوى الحسين فنور السبط في المقل هو الهيام الذي ينأى عن الزلزل هو المسار الذي يرقى على الجدول له القلوب فأضحى محور الغزل نهضو لغير حسين ذروة الأمل في محنة الجذب اذ باتت بلا حيل ما أذهل الصبر في حلي ومرتجلي ما عاث في الأرض طاغٍ دونها خجل إلا نداءؤك يوم الروع والوجل لا يعتلي مجده من شب في خلل ان ننتمي لخيار نير السبل صايف السريرة نام في رياض علي مجد البتول وتفضيل على الملل أن نرتقي بسنا الايمان في العمل

من ذا يقايض جرحاً غير مندملٍ ومن يصون صبايات بنازلة ما زال في الغيث وجد حين ترقبه وما يزال الهوى في أوج بهجته وكيف ننأى عن العشوق غايتنا ومن تراه جديراً ان نلوذ به هو الضياء الذي نحيا بأيته هو التالق في أسمى مباحجه هو الحقيقة أبهاها وقد هتفت هو الحياة وهل للعمر متسع أذكيت بالوجد أمالي فقد بعدت وصنت بالصبر اقساها وقد حملت فاضحت الروح تستفتي دماك اذا واضحت الروح لا يسمو بعالمها فقد هديت رؤاها والهدى شرف وقد تكشفت الرؤيا وحق لنا يكفي بأن هوانا نبعه عذب وأن آيته الكبرى بكوثره جلّ الاله هدانا حين الهمنا

أخي الزائر أختي الزائرة

على نظافة المكان وعدم ترك النفايات في الأماكن التي تجلسون عليها. وإشارة أخيرة نود من الجميع إعادة الترتيب وكتب الأدعية والزيارة إلى مكانها المخصص، هذا ناهيك عن المحافظة عليها من التلف... ونسأل الله قبول الأعمال



ان العتبات المقدسة لها خصوصياتها الروحانية والقدسية وبما لا شك فيه أن الزائر عندما يقوم بزيارة هذه العتبات المفروض ان يكون في قمة الإيمان والمحافظة على قدسية المكان والابتعاد عن كل ما يخدش هذه الاجواء وللأسف، ان البعض منهم أثناء الأذان يبقى جالساً ولا يؤدي الصلاة في وقتها وينسى أنه في مكان مقدس. وأما الزائرات الكريزمات فالبعض منهن لا يلتفتن إلى حجابهن كما إن بعض العوائل الكريمة تترك أطفالها من غير رقابة فالبعض يتصرف تصرفات غير صحيحة من خلال العبث بممتلكات العتبة المقدسة . ومن الأمور المهمة جدا هي المحافظة

خلاقية الحق



الشيخ حبيب الكاظمي

إن من الممكن تقريب كيفية تصريف الحق لعالم الوجود الواقع بين (الكاف والنون) ، وذلك بالنظر إلى قدرة الأذهان في ابتداء الصور العظيمة - كملء الوجود ذهباً - بمجرد الإرادة والتخيّل..فإن هذه الإرادة الخلاقة تتساوى عندها الصور العظيمة والحقيرة..ومن هذا التشبيه أيضا علم أن الجزء (الاستحقاق) و (التفضيل) من جهة القدرة عند الحق المتعال على حد سواء..وبذلك يرتفع الاندهاش من الثواب العظيم على العمل القليل ، وذلك لانتهاء الكلفة والمؤونة - في كل صور الجزء - عند الحق المتعال .

حل العدد السابق

اختبر ذكاءك

الإمام علي
الإمام الحسن
الإمام الحسين
والإمام السجاد
عليهم السلام

صحة المنشأ



المفروضُ بالدولة العراقية أن تشترع قوانين تخدم البلد ومن بين القوانين التي لها مردود سلبي هي مطالبة التاجر بكتاب صحة المنشأ عند استيراد البضاعة وهذا الكتاب يقوم التاجر بالحصول عليه من وزارة خارجية البلد الذي استورد منه البضاعة وللحصول على هذا الكتاب يدفع التاجر ٦٠٠ دولار لبلد المنشأ كرسوم، وللحكومة العراقية ٢٠ دولارا كرسوم ، إضافة الى تأخير البضاعة وما يتخللها من تجاوزات في الكمارك مما جعل بعض التجار يقومون باستيراد بضاعتهم عن طريق شمال العراق حيث لا احد يطالبهم بصحة المنشأ ولكنهم يتحملون أجور شحن باهظة يحملونها على سعر بضاعتهم ليدفعها المواطن المسكين عند الشراء!!!

دعائم الكفر واركانه

الحاج بدري الغزالي الحلبي

عن النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم): بني الكفر على أربع دعائم: على الجفاء والعمى والغفلة والشك، فمن جفا فقد احتقر الحق وجهر بالباطل ومقت العلماء وأصر على الحنث العظيم، ومن عمى نسي الذكر واتبع الظن وطلب المغفرة بلا توبة ولا استكانة، ومن غفل حاد عن الرشد وغرته الاماني واخذته الحسرة والندامة وبدا له من الله ما لم يكن يحتسب، ومن عتا في أمر الله شك، ومن شك تعالى عليه، فأذله سلطانه وصغره بجلاله كما فرط في أمره فاغتر بربه الكريم. (كنز العمال ج ١٦ ص ٤٤٢).

عن الامام علي (عليه السلام): الكفر على اربع دعائم: على التعمق والتنازع والزيغ والشقاق فمن تعمق لم ينب عن الحق، ومن كثر نزاعه بالجهل دام عماء عن الحق، ومن زاغ ساءت عنده الحسنة، وحسنت عنده السيئة، وسكر سكر الضلالة ومن شاق وعرت عليه طريقه واعضل عليه امره، وضاق عليه مخرجه. (شرح نهج البلاغة ج ١٨ ص ١٤٢).

التنظيف وتراكم الذنوب

خالد غانم الطائي

إذا أبصرنا وتأملنا في عمل ربة البيت وهي تقوم بتنظيف المنزل غرفة بعد اخرى وكذلك باحة وحديقة المنزل فانها بعد اتمام عملية التنظيف ستجمع كماً من الأوساخ والأتربة والمهملات لتضعه في حاوية او سلة المهملات واذا بها تفاجأ من ذلك الكم وقد تتساءل كيف جمعت ذلك ولم أكن ملتفتة الى وجوده بهذا القدر؟!

كذلك حال الذنوب فان اغلب الناس غير ملتفتين اليها والى وجودها بقدر كبير (ومُخيف ومرعب) فان مسجل تدوين السيئات سيجمعها كلها ومن دون ترك سيئة واحدة او ذنب واحد، قال تعالى: (قالوا مال هذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة إلا أحصاها) - سورة الكهف الآية ٤٩ - ، وقوله تعالى: (وكل إنسان ألزمناه طائره في عنقه ونخرج له يوم القيامة كتاباً يلقاه منشوراً اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيباً) - سورة الاسراء الآيتان ١٣ و١٤ - .



جمع من العلماء الاعاظم في اربعينية اية الله العظمى المغفور له اقا حسين القمي



من ادعية الامام علي عليه السلام

في الاستغفار سحر كل ليلة

اللهم إن ذنوبي وإن كانت فظيعة،
فإني ما أردت بها قطيعة ، ولا أقول
لك العتبي ، لا أعوذ بما أعلمه
من حيلتي ، ولا أستتم التوبة لما
أعلمه من ضعفي. وقد جئت أطلب
عفوك، ووسيلتي إليك كرمك. فصل
على محمد وآل محمد ، وأكرمني
بمغفرتك، يا أرحم الراحمين .
ثم تقول ثلاثمائة مرة : العفو.

